

كتاب

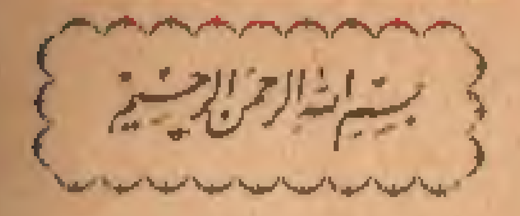
مذهب المخوف على دعوات الحروف

للشيخ الإمام العالم الهمام صاحب المآثر الفاخرة
والكرامات الباهرة قطب الرجال والعارف
الصمداني الشيخ ماء العينين ابن الشيخ
محمد فاضل بن مامين القلقمي
الحسني رحمه الله آمين

(حققه وضبطه)

عبد الرءوف محمد سالم
المدرس بمعهد القراءات بالأزهر الشريف

المكتبة الشعبية



وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وبعد : فيقول عبد ربه وأسير ذنبه ماء العينين ابن شيخه الشيخ
فاضل بن مامين غفر الله لهم وللمسلمين آمين . هذه أدعية أردت
هنا تذكرة لي وطلباً لإفادتها للتريق ومن هم لي الله ولي الحسب إ
وليعلم الواقف عليها أن ما فيها تضرب إليه أكباد الإبل وقليل في
إذ به المرء يتصل وأعرضت عن تعيينه عرفاً عما لا يستحق لتعيينه
منها شيء إلا وأخذته من أبي وشيخي ، إما لفظاً وإما معنى و
بأسماء . ورأيت حرصاً على الإفادة ، والله أسأل به إنالة الحسنى و
والحفظ من شر أهل العصيان والبلادة . خالصاً لوجهه الكريم في ال
والإرادة ، وينفع به المتقين وجميع العالمين . إنه على ما يشاء
وبالإجابة جدير . وصلى الله على سيدنا محمد البشير النذير و
(مذهب المخوف على دعوات الحروف) .

(فصل في الدعاء القائم بحرف الألف)

إلهي اسمك سيد الأسماء، وبيدك ملكوت الأرض والسماء، وأنت القائم بكل شيء وعلى كل شيء، ثبتت لك الغنى والمفتقر إلى فيضك الأقدس الهوى والأنفس، أسألك باسمك الحق الذي جعلت به شهادة كل غائب، أن تهبني محمدانية أسكن بها متحرك قدرك، حتى تحرك لي كل ساكن، ويسكن كل متحرك، فأجد في قبلة كل متفرق جمعه، وجامع شتات كل مفترق، يا من هيمنت أسماء الذي توجهت إليه وجهتي، وأخضعت عنده كلمتي فيستقيم كل شيء عنده وهدى تتوضح له إمامة الفرد الذي لولاه لم تثبت هداية المقتفين، يا من هو ولا أنا أسألك بكل اسم استعيد من أفق الغيب المحيط بحقيقة كل شيء، وأن تشهدني وحدة كل متكثر في باطن كل حق، وكثرة كل متوحد في ظاهر كل حقيقة، ثم وحدة الظاهر والباطن كذلك حتى لا تخفى على غيب كل ظاهر، ولا غيب على حقيقة كل باطن، وأنت تشهدني في الكل والكل، يا من بيده ملكوت

الكل يا أنت أنت قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

من داوم على هذا الذكر في الساعة الأولى من يوم الأحد نزلت
عليه السكينة وغشيته الرحمة ولا يسئل الله شيئا مما يتعلق بإقامة أمر
من الأمور إلا أعطاه إياه ، ومن ذكره كل يوم ١١١ مرة ، أى
مائة وواحد عشر ، أو ١١ مرة ، أى أحد عشر ، كفاه الله شر الأشرار
وحفظه من حوادث الليل والنهار ، ويناسبه من الآيات الله لا إله إلا
هو الحي القيوم وكل ما اشتمل على توحيد كسورة الإخلاص وآية
النور أعنى (الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة
فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها
كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة
لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه
نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب
الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم) (وإلهكم إله
واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم) (شهد الله أنه لا إله
إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو
العزيز الحكيم) (الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم
نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه

الحكم، أنت أنت، قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

من داوم على هذا الذكر في الساعة الأولى من يوم الأحد نزلت عليه السكينة وغشيته الرحمة ولا يسأل الله شيئاً فيما يتعلق بإقامة أمر من الأمور إلا أعطاه إياه ، ومن ذكره كل يوم ١١١ مرة ، أي مائة واحد عشر ، أو ١١ مرة ، أي أحد عشر ، كفاه الله شر الأشرار وحفظه من حوادث الليل والنهار ، ويناسبه من الآيات الله لا إله إلا هو الحي القيوم وكل ما اشتمل على توحيد كسورة الإخلاص وآية النور أعني (الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم) (وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم) (شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم) (الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه

وأنزل التوراة والإنجيل من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان إن الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام إن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم) .

﴿ فصل في الذكر القائم بحرف الباء ﴾

سيدي أنت مسبب الأسباب ومرتبها ومصرف القلوب ومقلبها أسألك بالحكمة التي بها ترتيب الآخر على الأول وتأثير الأعلى في الأسفل أن تشهدني ترتيب الأسباب مشهوداً ونزولاً حتى أشهد الباطن منها بشهود الظاهر ، والأول في عين الآخر ، وألحظ حكمة الترتيب بشهود المرتب ، ومسبب الأسباب مشهوداً بالمسبب ، فلا أحتجب عن العين بالعين الحق على مفتاح الإذن الذي هو كاف في السماء وحق انطلق في كل بداية باسمك البديع الذي فتحت به كل رقم مسطور . اللهم يا من يسمو أسمائه يتخصص كل مشتمل ، كل لك وأنت بلا هو ، فأنت بديع

السكون وبارئه، لك الحمد يا بارئ على كل بداية، ولك الشكر يا باقي على كل نهاية، أنت الباعث على كل خير، يا أعلى البواطن، يا أبلغ غايات الأمور، يا باسط أرزاق العالمين. بارك اللهم على الآخرين كما باركت على محمد وإبراهيم صلوات الله عليهما وعلى جميع النبيين والمرسلين، إنه منك وإليك وإنه بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

من ذكره في الساعة الاولى من يوم الاثنين على قلب متخاص وصفاء باطن شهد سر الأسرار وحكم الترتيب، ومن ذكره اثنين وسبعين مرة كثر فرحه وزال همه وانشرح صدره ويصلح للمتوكلين ما داموا في بدايتهم ويناسبه من الآيات بديع السموات والأرض، وإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون. وفي هذه الآية عجيب لمن أراد صنعة لم يسبق إليها. ومن الأسماء بديع بارئ، باقي باعث باسط باطن بالغ أمره بر. ومن أكثر من هذه الأسماء الثمانية أحيا الله باطنه وفرج كربه ويسر أمره وثبت ملكه وأحبه كل من رآه ولا يداوم على ذكره ملك إلا بسط سره وثبت ملكه ولها سر جليل وتناسبه أيضا البسملة بأي ورد من أورادها ولا سيما ورد سبعمائة وثمانين وسبعة مع مائة واثنين وثلاثين من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لأن هذا الورد منها من داوم عليه كان مجاب الدعوة وربما استغنى عن الدعاء بالهمة ويناسبه بر منور باقي، ومن داوم عليها دام ملكه وثبت أمره وأمن

من الاضطراب والحوادث وإذا ذكرها سالك نور الله قلبه ويسر أمره وراحه البالي يصلح للملوك ومن أحب طول العمر في العافية. ويناسبه الجامع ومن أكثر من ذكره جمع الله عليه أمره وشرح بالمعارف صدره.

(فصل في الدعاء القائم بحرف الجيم)

إلهي كل الآثار المنطوية عبيدك وأنت الرب على الإطلاق، جمعت بين المتقابلات فسكنت الجلجيل الجميل الا غاية لا نهاية جلت بدايتك، إذ لا غاية لمشهودك بمدك، أنت أجل من شهود وأجمل وأعلى مما نصفك به وأكمل، تعاليت في جلالك عن سمات المحدثات، وتقدس جمالك العلي عن مواقع الزلل(١) إليها بالشهوات، أسألك بالسر الذي جمعت به بين كل متفقا بين أن تجمع على متفرق أمري جمعا يشهد لي وحدتك(٢) وجودي، واكسني حلة جمال بين ثم نام إليها الأرواح الأرضية وتستعد بها الأسرار الأقدسية وتوجني بتاج جلال تخضع به النفوس المتمردة وتنقاد إليه القلوب اللاهية واجعل قدري عندك عاليا يخفض لي كل متعال ويذل كل عزيز وسلكني

---

(١) كذا في الأصل المطبوع منه (٢) وفي نسخة: وحدانيتك

ناصية كل ذي روح ناصيته بيدك، واجعل لي لسان
صدق في خلقك وأمرك، واجعلني محفوظاً ملحوظاً في
برك وبحرك، وأخرجني من قرية الطبع الظالم أهلها
وأعتقني من رق الأكوان، واجعل لي برهاناً يورث
أماناً، ولا تجعل لغيرك علي سلطاناً، وأغنني بالفقر
إليك عن كل مطلوب، وأصحبني بعنايتك في نيل
كل مرغوب أنت حسبي ورجائي، وإليك المرجع
والمناهي، تجبر الكسير وتكسر الجبابرة وتجير
الخائفين، وتخيف الجائرين، لك المجد الأرفع والتجلي
الأجمع سبحانك لا إله إلا أنت، أنت حسبي ونعم
الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

من ناجى الله تعالى به في الساعة الأولى من يوم الثلاثاء رأى من
عجائب صنع الله ما تضيق عنه ظروف الحروف، ومن ذكره كل يوم
ثلاثاً وسبعين مرة عظمه الله في القلوب ورزقه الهيبة في الصدور
ولا يقع عليه نظر أحد إلا أحبه وأجله وهابه وبايعه، ويناسبه من الأسماء
الجميل الجليل الجواد الجبار الجابر الجاعل الجامع، وكذلك أيضاً
الموجد والأسماء السبعة الأولى لهم تصاريف عجيبة وفوائد جليلة والاسم
الأخير من أكثر من ذكره يجد قوة على إيجاد المعدوم والممكن
بقدرة الله تعالى.

(فصل في الذكر الدائم بحرف الدال)

سيد دائم بقاؤك وتقدس في الخلق قضاؤك، تقدست في
علائك وتعاليت في قدسك فلا يؤودك حفظ كون،
ولا يخفى عليك كشف عين، تدعو من تشاء إليك
وتدل من تشاء لك عليك، فلك الحمد الدائم والملك الدائم
الأمجد. أسألك وفاءً صافياً بمعاملة لائقة تكون
لها بغيتها قربك، يا من نتائج الأعمال موقوفة على
رضوانه هب لي سراً يكشف لي عن حقائق الأعمال
والخصوص بحكمة منها حكم وإشارات يفهمها
أهلهم، إنك ولي من تولاك ومجيب من دعاك. إلهي
أدم علي نعمتك حتى أتنعم بدوام مشاهدتك،
وأشهد في ذاتي من حيث أنت لا من حيث هي حتى
أكون بك ولا أنا، وهب لي من لدنك علماً ينقاد
إلي فيه كل ذي روح عالماً إنك أنت العليم العلام
تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام، وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

من ناجى الله تعالى بهذا الذكر في الساعة الأولى من يوم الأربعاء.

إلى أن يجد منه حالا فاضت عليه العلوم ونزلت عليه المواهب والخير ذلك وحامله يكون محبوباً عند أهل العلم مقرباً إليهم ، ومن ذكره كل يوم خمس عشرة مرة أطلعه الله على أسرار العلوم وأجرى أنهار الحكمة من قلبه على لسانه إلى غير ذلك (ويناسبه) من الآيات (وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ) وفيها أسرار لمن ذكرها العدد المتقدم ومن الأسماء الدائم الديان الدليل الداعي (ويناسبه) أيضاً ياطبيب يا شفاء وهذا الاسم من أكثر من ذكره أطلعه الله على العلوم الطبية والمعارف الحكمية ، ولكل من الأربعة الأول خاصية جليلة ، والدائم لدوام النعمة .

{ فصل في الذكر القائم بحرف الهاء }

اللهم أنت المحيط بقلب كل شاهد والمستولي على باطن كل ظاهر أسألك بوجهك الذي عنت له الوجوه وبنورك الذي شخصت إليه الأبصار ، أن تهديني إلى صراطك الخاص هداية تصرف بها وجهي عن كل مطلوب سواك ، وخذ بناصيتي إليك أخذ عناية ورفق ، يامن هو المطلق وأنا المقيد ، بل لا هو إلا هو شأنك قهر الأعداء وقصم الجبارين ، أسألك

مدداً من عزتك يمدني من كل من أرادني بسوء حتى تكف به عني أكف المعادين وتقطع به دابر الظالمين وملكني لنفسي ملكاً تقدسني به عن كل خلق ذميم ، واهدني إليك بإهدائي إليك يامن جميع كل شيء وأنت بكل شيء محيط ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

(لا يناسب) أحد هذا الذكر المتقدم في الساعة الأولى من يوم الخميس إلا نفذ حكمه في بواطن الإمارة وانقادت الملوك إلى كلمته واهتدى إلى لطائف الحكم ودقائق الأمور ، ومن دعى به على ظالم أهلكه الله لوقته ومن ذكره صباحاً حفظ من جميع أعدائه إلى المساء ومن ذكره مساء حفظ من جميع أعدائه إلى الصباح ، وقيل إن من ذكره صباحاً حفظ إلى الصباح حتى من الحشرات ، ومن علقه يهابه كل من رآه ومن ذكره كل يوم ثمانية وخمسين مرة رزقه الله الهيبة في قلوب الأبرار ونفوس الأشرار ولا يرد أحد كلمته (ويناسبه) من آي القرآن العظيم (وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ) ومن الأسماء الله هو والهادي (ويناسبه) أيضاً المحيط ومن تلا المحيط عدده وهو ٧٧ سبعاً وسبعون ودعا به ثلاث مرات مساء وصباحاً كفى من كل ما يخاف وهو مجرب صحيح بلا شك ولا ريب (ويناسبه) أيضاً عزيز قاهر قادر ، ومن وضعها في مثلث يصلح لأمراء الجيوش والعساكر ، ومن علقه على قلبه قوى من جبنه ، ومن ذكرها بعددها ٧٠٥ خمساً وسبعمائة أعزه الله على من خالفه .

(فصل في الذكر القائم بحرف الواو)

الهي وسع علمك كل معلوم، وأحاطت خبرتك
بباطن كل مفهوم، وتقدست في علاك عن كل
مذموم تسامت إليك الهمم وصمدت إليك الكلم
أنت المتعالي في سموك، فاقرب منا رجعا إليك التنزل
وأنهار كنت في علاك، فأشرف أخلاقنا التذلل لديك
ظهرت في كل باطن وظاهر، ودمت بعد كل أول
وآخر، سبحانك لا إله إلا أنت سجدت لعظمتك
الجباه وتخضعت بعد كبرك الشفاه. أسألك باسمك
الذي إليه سمو كل مشرق، ومنه قبول كل متعلق
ورفعة يتشعل منها علو العالين، ويقصر عنها
علو العالين، حتى أنتهي إليك بك سر في تطلبني
فيه الهمم العالية، وتنقاد إلى النفوس الأبية، واجعل
اللهم سلمي إليك التنزل، ومعراجي إليك التواضع
والتذلل، واكنفني بغاشية من نورك تكشف لي
عن كل مستور، وتحجبني عن كل حاسد مغرور،
وهبني حالا أسع به كل خلق وأقضي به كل حق كما

وسعت كل شيء رحمة وعلما، لا إله إلا أنت يا حي
يا قيوم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم.

من ناجى الله تعالى بهذا السر المكنون في الساعة الأولى من يوم
الجمعة اتسع عليه وعظمت هيبته وارتفعت درجته ويرافق أهل الدايات
والملوك فإن دعا به ملك اتسع ملكه ونفذت كلمته (ويناسبه) من الآيات
سيدة الآيات وهي آية الكرسي ومن ذكره كل يوم أربعين مرة وحصل
تمامه بعد المكتوبات الخمس لا يقع بصر أحد عليه إلا أحبه مع
ما تقدم وفيه غير ذلك من الخواص وأما آية الكرسي ففضلها أكثر من
أن يذكر ومن داوم على قراءتها بعد كل فريضة لم يمنعه من دخول الجنة
إلا الموت، وقراءتها عند دخول البيت تكثر الخير وتحفظ من الآفات
(ويناسبه) من الأسماء الواحد الواجد الوكيل الوهاب الواسع الولي
الودود الوالي الوارث الوفي الوافي الواقي اثنا عشر اسما ولها مربع ١٢
في ١٢ يوضع في شرف الشمس وهو دخولها في الحمل وذلك من عشرة
في مارس إلى تسعة في أبريل، ومن علق عليه هذا المربع كفاه الله من
شر الإنس والجن ويعلو قدره وفيه ما لا يوصف من الخير (ويناسبه)
أيضا أحد وإذا أكثر من ذكره سالك استوحش من الناس (ويناسبه)
أيضا حي قيوم مالك ومن أكثر من ذكرها أحيا الله قلبه ووسع رزقه
وكثر عليه الخير.

(فصل في الذكر القائم بحرف الزاي)

اللهم رب السبع وجامع الناس ليوم الجمع أرسلت
محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق، وأوضحت

بنور بشر بعثته مناهج الطرق وفضلته على سائر الخلق فلك الحمد ولك المجد والجد، تجليت في جمالك، فبسطت بساط الرحمة وكشفت أسرار ذوي القرب منك، وانقادت النفوس بالأنس لك، فأنت راحة الأرواح، ومفيض الأفراح بك ابتهاجي وإليك احتياجي، فلك الشكر الدائم ومنك دوام المزيد. إلهي أسألك عناية تخلصني منك إليك حتى أكون بك معك، فلا أبرح حضرة وأنوار ذاتك متى استعد لما يرد منك علي، فلا يبرح حسي وارد قدس يسبق به قضاؤك، فلا تشعر لي نفسي لإرادة أرضيك. إلهي هب لي بلداً طيباً يخرج نباته بإذنك إنك خير الزارعين وامنحني زيادة تبهجني لأكون من المحبوبين، وزكني من كل نقص إنك تحب المتطهرين، واجعلني من الفرحين بما آتيتهم من فضلك المستبشرين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

ما ناجى الله تعالى بهذا الذكر الباهر في الساعة الأولى من يوم السبت محزون إلا ذهب حزنه ولا مغموم إلا انجلى غمه، ويصلح لأرباب الفيض من أهل الخلوات، وبه تنزل البركات وتكثر الزيادات، وحامله تزكو نفسه وينشرح صدره ولا يقع بصر أحد عليه إلا أحبه، ومن ذكره كل يوم أربعين مرة وسع الله رزقه وسهل أمره ولا يسأل شيئاً

إلا أعطى ما سأل (ويناسبه) من الآيات (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون) ومن ذكرها في الساعة الأولى من يوم الجمعة مائة وأربعين مرة أذهب الله عنه كل هم ولا ينظر إليه أحد إلا انبسط سره وكذلك هذا العدد من الباسط الجواد الفتاح في تلك الساعة (ويناسبه) من الأسماء الزكي الزارع (ويناسبه) أيضاً الحي (ويناسبه) أيضاً العزيز وهذا الاسم من تلاه بعد صلاة الصبح ٤١ إحدى وأربعين مرة وتفل في يديه ومسح بهما وجهه وذراعيه وظاهر جسده لم يقدر عليه أحد في ذلك اليوم بسوء قط إلا أصابه مصيبة أول ساعة ومن أكثر من الحي أحيا الله ذكره ومن كتب الزارع ثمان مرات في لوح من خشب الزيتون أو غيره إن لم يجده في أي شجرة ووضعه في زرع وضعت فيه البركة وحفظ من الآفات كلها (ويناسبه) الواسع وهو اسم يصلح للملوك ومن داوم عليه اتسع ملكه وحسن خلقه وسرت كلمته وقد ظهر الزاي في العزيز والرازق والحريز على رأي من جعله اسماً وفيها سر بديع للمنع والزينة والخير في انحصار كلها

﴿فصل في الذكر القائم بحرف الحاء﴾

رب أحي روحي بإرقة منك تسري مني في أي صورة أردت إحياءها بك، وأشهدني بديع حكمتك في صنعتك حتى أحكم بك صنعة كل مصنوع، إنك أصنع الحكماء

وأحكمتم الصنع [illegible] أنتم المتمكنين و [illegible]
شهودنا بحكم في عقد التوحيد [illegible]
[illegible] وجودي [illegible]
كل موجود [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الأدب [illegible]
[illegible]
[illegible] الإصلاح [illegible]
[illegible] وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه

لا [illegible] لله [illegible] الذكر [illegible] في الساعة الأولى
من ليلة خميس [illegible]
موصوفة [illegible]
[illegible] ذلك عنه أو زال القدر
[illegible] من الكاس [illegible] عند [illegible] الشرب ومن ذكره كل
[illegible] أي ثمان عشرة مرة أحيا الله قلبه روح الحكمة [illegible]

رزقه وشرح صدره ونور سره (ويباسط) من الآيات (فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون) ومما ناسب هذا المعنى مما فيه ذكر الحياة والروح والنفع . ومن الأسماء عليم حميد حفيظ حكيم حسيب حكم حي حق . ومن أكثر من هذه الأسماء حسن خلقه واعتدل مزاجه وحفظ في أهله وماله وكل معيب النظر عنه في البشر . ومن كتب ثمان حاءات مجردة وشربها بالشهد متعددا بيوم خميس الى سبعة أيام على الريق أحيا الله قلبه ووقاه شر الغضب وقساوة القلب (ويباسط) أعم وكمل وتناسبه هذه الثلاثة على حدتها وهي حكيم كريم رحيم هذه الأسماء إذا ذكرها العارف [illegible] الله دقائق العلوم وأجرى أنهار المعاني من صدره وسهل رزقه وأمنه من سطوات الحوادث .

(فصل في الذكر المنتظم بحرف الطاء)

إلهي طابت الألسن بذكرك وطابت [illegible] بشكرك، وشرحت الصدور لأمرك، وسارت ركائب الآمال في [illegible] برك، وطربت أفهام ذوي القرب في تسريح سرك، [illegible] طارت [illegible] القلوب من أوكارها، وتخلصت [illegible] من قيودها، وعلقت بها أيدي الطالبين الإطلاق، ولا [illegible] عبد لا يطيق الآفاق، وقيد

اجعلني غوثاً لكل مكروب وأماناً لكل خائف [illegible]
وعوناً لكل أحدٍ إذا أشرف على من مصائب
الحوادث حتى ما يظهر لي من رخص الشرع وحمله على
آداب الشرع ، واجعلني على شأني حقيقة التي وصف
كل عضو وكشفت كل غطاء ، [illegible] كاملا
لقبول صفات الأقدس حتى أنال كل رتبة في حضرة
الاسم اللائق بها ، واعصمني في الأقوال والأفعال ،
واكشف لي [illegible] مصحوباً في ذلك [illegible]
إليه النفوس [illegible] واجعلني في قرباً
أميز بين الحق والباطل والجائر والعادل ، وتحدثني
من الخلائق تحدثاً يترضى عن رضى النفس ،
ويطلعني من خصوص الخير حتى لا أرد إلا مورود رضى ،
ولا [illegible] إلا موجب [illegible] من يتبعه [illegible]
القلوب ، [illegible] عنايتك [illegible] ،
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ما دعا الله تعالى بهذا الذكر المعظم القدر أحد في الساعة الأولى من
ليلة الجمعة إلا أعتق ولا أسير إلا أطلق ولا مسجون إلا تخلص ولا

صاحب كرب إلا كشف كربه ومن أكثر من ذكره طهره الله من دنس
الأخلاق المذمومة ومن ذكره كل يوم ١٢٩ مائة وتسعة وعشرين مرة
فرج الله غمه ويسر أمره ووسع رزقه ورزق لطفاً في سائر الأحوال
ويسر الله عليه الخلاص من الهلكات (ومناسبة) من الآيات
[illegible] إلا تذكرة لمن يخشى ،
[illegible] الأرض والسموات العلى ، الرحمن على
العرش استوى ، له ما في السموات وما في الأرض
وما بينهما وما تحت الثرى ، وإن تجهر بالقول فإنه
يعلم السر وأخفى ، الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى)
[illegible]
[illegible] (ومناسبه) من الأسماء الطيب الطاهر وكذلك
[illegible] وكذلك أيضاً عدد الثلاثة [illegible]
وهي أسماء شريفة جليلة القدر تصلح لأرباب البدايات وإذا ذكرها
[illegible] نور الله باطنه بأنوار العلوم وحببه إلى الخلق وأطلق
لسانه [illegible] ولا يقع بصر أحد عليه إلا أحبه ويصلح الطيب
[illegible] أن من كتبه بعدده في قرطاس ووضعه في ماء
[illegible] على شيء [illegible] الله والطيب [illegible] والطاهر مذموم
الأخلاق [illegible]

(فصل في ذكر الاسم [illegible])

[illegible]

السموات، وفتحت أبواب التنزيلات بطور التجليات، ورفعت القرب لإجابة الدعوات، وظهرت في كل شيء ظهورا مقدسا عن التشبيه بمحدثات، فكنت الملك الأعلى في الأرض كما أنت الملك الأعلى في السموات، أسألك يقينا يحيي الشهوات، وقلبا متواضعا لهيبة المشاهدات، واحفظني عليهم بذكري وقهم من آفات حتى أشهدك في التجلي أنسي شهودا لا حجاب بعده، واجعلني لعبادك ممن يتبع الأثر واحفظني منهم بأشدة [illegible]، وأشهدني أسماءهم الصادرة عنك لأنهم محصورين تحت قهرك، فلا أحجب إلا بك أنت لا من سنة النعت أي كينونة تعوق إليه، أنت أقرب إليه منا، ولكن أكثر الناس لا يعلمون، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

من دعى الله تعالى بهذا الذكر المقدس في الساعة الأولى من ليلة السبت مثلا فله يقينا وطمأنينة ويصلح نسبه الجسم والشهرة وتيسير الأمور كلها ومن ذكره كل يوم ٥٨ مرة ثمانية وخمسين أحبه من رآه وسكن إليه من دعاه وفيه سر غريب لمن أراد التواضع والانكسار

ويناسبه من الآيات (يس والقرآن الحكيم، إنك لمن المرسلين على صراط مستقيم، تنزيل العزيز الرحيم). ومن آية جملة من سورة كريمة ومكانت من خصوصها قوله ﷺ، وقلب القرآن يس وقلب يس (سلام قولا من رب رحيم) وسيأتي الكلام على هذه الآية في حرف السين المناسبة إن شاء الله واعرف أن كل [illegible] خاصيته في معناه وتصريفه في مبناه وسره في عدده (ويناسبه أيضا سورة الضحى.

بسم الله الرحمن الرحيم

والضحى، والليل إذا سجى، ما ودعك ربك وما قلى، وللآخرة خير لك من الأولى، ولسوف يعطيك ربك فترضى، ألم يجدك يتيما فآوى، ووجدك ضالا فهدى، ووجدك عائلا فأغنى، فأما اليتيم فلا تقهر، وأما السائل فلا تنهر، وأما بنعمة ربك فحدث.

ومن داوم على قراءتها أربعين يوما سبعا كل يوم وليلة مرة [illegible] اللهم يسر على بالسر الذي يسرته على كثير من [illegible] وأغنني بك عمن سواك أوصى الله إليه من [illegible] في يومه أو يقظته (ويناسبه) من الأسماء [illegible] واليسير والمغني فالأول يصلح لأهل العشق في الله والثاني لأهل [illegible] والثالث من طلب الغنى ومن ذكره كل يوم [illegible] مرة [illegible] ومن ذكره كل ليلة

١١١١ ألفا ومائة وأحد عشر بياء النداء أغناه الله تعالى عن غيره ولا يفتقر إلى أحد ولا يضر به ما واظبه (ويناسبه) أيضا هذه الأسماء الثلاثة وهي حسيب نافع قريب ومن ذكرها بعددها حسن أخلاقه ومدحت أحواله ورزق الهيبة عند الناس وعددها ٥٧٥ .

(فصل في الذكر بالاسم بحرف الكاف)

يا من كفت ولايته فأوحدت الكل بكفاية الأمر، فالكون منك والكون أثره والكل عندك، بسطت الرزق على الفضل، وكشفت الكل فسقط الكل، أسألك ونحن من أمرك يشهد في حقيقته كل متكون حتى أكون بك منك ومعك بك، فحصل بظهور ما أريد مؤيدا منك بكفاية جامعة أتمكن بها من كشف ما أقصد وكتم ما أشهد، وحبب لسان صدق مخبرا عن شهود حق، وكفاني بيمين [illegible] من كل يد تمتد إلى بسوء، واجعل حظي منك حصول كل مطلوب، وقدسني عن كل وصف يشهد في الأكوان عارية منك، وجنبني الشبهات اللطيفة من أسباب الأثير والثرى، واجعلني لأهرق الشهد ما يكون في القصد،

ومن ظاهري بالهيبة وباطني بالرحمة، واجعلني مترددا بين الخشية منك والرغبة فيك، واكفني في ذلك كله سوابق الإشراق، واكفني ما أخافه متكفلا بما أرجوه، إنك أنت الكافي الكفيل والسيد الجليل، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ما ناجى الله تعالى بهذا الذكر أحد في الساعة الأولى من ليلة الأحد إلا يسر الله عليه المطلوب وجعل كلمته نافذة في الأسباب وفيه سر الإيجاد لمن كانت له حالة صادقة ومن ذكره كل يوم ٦ [illegible] مرة ألهمت [illegible] الناس على مودته ويسر عليه أسباب السعادة، ويناسبه من الآيات (إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون) هذه الآية الشريفة فيها سر عظيم لنفوذ الكلمة عند الملوك والحكام (ويناسبه) من الأسماء كافي كريم كفيل كبير كامل ومن أكثر من ذكر هذه الأسماء كفاه الله شر الأشرار وأمنه حوادث الليل والنهار ووسع [illegible] وعظم قدره ومن نظر إليه أحبه وهابه (ويناسبه) أيضا المهيمن ومن أكثر من ذكره هون الله عليه الأمور الصعاب (ويناسبه) أيضا [illegible] وهو اسم جليل القدر وإذا ذكره المظلوم عدده في الساعة الأولى من يوم السبت ثم دعا على ظالم أخذ لوقته (ويناسبه) أيضا كهيعص وهي كلمة من خمس كلمات نورانية ولها سر عظيم ومن سرها أن بعض

الفقراء شكى إلى بعض أرباب الحقائق الفقر فقال كهيعص فاستعملها فاستغنى وجرا من أول خمس آيات فيهما من السر ما لا يسعني شرحه ومن آخرها أي الآيات حم عسق . وهي (كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيما تذروه الرياح) (هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم) (يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع) (علمت نفس ما أحضرت . فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس . والليل إذا عسعس . والصبح إذا تنفس) (ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق)
ومن خواصه أن من كتبه على صدره نال مهابة وقبولا لا يوصفان وإن [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] وسيأتي مزيد كلام على هذه الآيات في غير هذا الموضع إن شاء الله تعالى

(فصل في الذكر الدائم حرف اللام)

إلهي ما وصل لمعرفتك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مريد ، [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وأعجب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وشغفت بذلك الأبصار ، وحجبتك الألسن على قدر [illegible] القلوب وأثبت [illegible] نطق كل ناطق [illegible] [illegible] [illegible] ، وسطرت في إيصال الخير ، ووضحت الطريق [illegible] وأبطلت أسماء المتعلقات ، وأعدمت عبيد الطمع ، و[illegible] مساعي الحس ، وأطلقت أسرى الشهوات ، [illegible] الداعين ، [illegible] [illegible] [illegible] ، [illegible] في الرشاد للمسترشدين ، [illegible] لي ما إلى الأفق الأعلى ولا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الأحد [illegible] [illegible] ، إنك ألطف اللطفاء وأرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

من ذكر هذا الذكر العظيم الشأن في الساعة الأولى من ليلة الاثنين رأى من لطف الله [illegible] الألسن ولا يذكر على [illegible] ولا [illegible] ولا على حال إلا هدى ويصلح للعلماء وكل متوسط بين [illegible] وخلق ولا

يذكره من كان في شدة أو في شيء يهمه أو [illegible] من الحروب [illegible] لا وال
عنه ومن يذكره كل يوم ٣٣٣ ثلاثا وثلاثين وثلاثمائة وسع الله عليه و[illegible]
أمره (ومناسبته) من الآيات (الم [illegible] الله لا إله إلا هو الحي القيوم
[illegible] الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وأنزل
التوراة والإنجيل من قبل هدى للناس وأنزل [illegible])
وهي آية جامعة القدر [illegible] ومن الأسماء الطيب
وهو اسم [illegible] أكثر من ذكره [illegible] ملطوفا به في جميع
أموره [illegible] والأرض آية [illegible] المعاني
(ومناسبته) أيضا قوله تعالى [illegible] وهو اسم جليل من أكثر من ذكره
أمن من [illegible] وأمن [illegible] للصواب
(ومناسبته) [illegible] الأسماء الثلاثة وهي [illegible] ودود رفيع الدرجات
وهي أسماء جليلة من أكثر من ذكرها رفع الله درجته [illegible]
ورزقه للبسط والسعة وأحيا قلبه بروح المحبة وأهل ذكره بين الناس.

(الحصن في الذكر [illegible] حرف الميم)

[illegible] ما [illegible] وأنت [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] وأقعدت من [illegible] وأصبحت [illegible]
[illegible] وعظمت [illegible] الأملاك وشهد لك
[illegible] شهدت لك [illegible] لا إله

إلا أنت رب الأرباب، ومنزل الكتاب ومعتق الرقاب،
أسألك باسمك الذي [illegible] به [illegible] وأرسيت به
[illegible] أن [illegible] في هذه [illegible] وما [illegible]
[illegible] به أعدائي [illegible] ويقاد [illegible]
[illegible] وأحيني على [illegible]
[illegible] الأفئدة،
[illegible]
[illegible] وأصحبني في ذلك [illegible]
[illegible] أنت [illegible] لك [illegible]
لا [illegible] وعظمت [illegible] في [illegible]
[illegible] الأرفع والملك الأجمع،
لا إله إلا أنت [illegible] كل شيء [illegible] وأنت على كل
شيء قدير، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

[illegible] أحد [illegible] العدد الرابع الثاني في الساعة
الأولى من ليلة الثلاثاء وفي كل وقت [illegible] عظمت هيبته [illegible]
[illegible] ومن يذكره كل يوم [illegible] وعد [illegible]
[illegible] الآيات (قل اللهم مالك الملك تؤتي

الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء
وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير)
وهي آية جليلة القدر وسرها عظيم من أراد الوصول الى الملكوت الأعلى
في الصعود الالهية والحكمة الربانية (ومناسبة) من الأسماء أربعون اسما
مبدوءة بالميم وهي : الملك ، المؤمن ، المهيمن ، المتكبر ، المصور ،
المعز ، المذل ، المقيت ، المجيب ، المجيد ، المتين ، المحصي ، المبدئ ،
المعيد ، المحيي ، المميت ، الماجد ، المقتدر ، المقدم ، المؤخر ، المتعالي ،
المنتقم ، مالك الملك ، المقسط ، المغني ، المعطي ، المانع ، الموجد ،
المحيط ، المبين ، المنان ، المدبر ، المقيت ، المنعم ، المفضل ، المعبود ،
المحسن ، الموسع ، الميسر ؛ ولتعلم أنه بقي من مشهور الأسماء المطوية
فيها الميم واحد وأربعون تمام واحد وثمانين اسما حسب ما ورد في الحديث
الشريف ولهذه الأربعين المذكورة أسرار لا يليق الكشف عنها إلا
أن مستديمها يناله خيره ولا سيما إن استدامها أربعين مرة ليلا ونهارا أو
بينهما (ومناسبة) أيضا عدد الأسماء الثلاثة وهي مالك كاف كافل وعدد
الأسماء إذا ذكرها المخلص بعددها وهو ٢٣٣ ثلاث وثلاثين و[illegible]
صح في التمكن في أي مقام شاء و[illegible] في المعاني

(فصل في الذكر [illegible] حرف النون)

إلهي عظمت [illegible] واشتد [illegible] وجهك [illegible]
وأنت أعظم من أن تشهد من [illegible] وأعظم من أن

تحيط بك [illegible] ، تعالى جدك وتعاظم مجدك ، عظم
جلالك وجلت عظمتك ، سبحت في بحر عظمتك
الأفلاك ، وسبحت من حجبات قدسك لوامع الأسرار
وتاهت في بيداء كمالك عقول الأبرار ، وتاهت إليك
[illegible] لا [illegible] أنت رب الأرباب ومسبب الأسباب ،
[illegible] ومع الأنس بيوم [illegible] ، وتعاليت
[illegible] بالحجب واحتجبت بالجبروت
[illegible] لا تسع [illegible] ولا يطيق
[illegible] وأنت أجل من أن
[illegible] أعظم من أن تعقل وإنما هي محجبات
[illegible] عن أبصار الناظرين ،
[illegible] هي خشعت الأصوات
[illegible] جلالك ، [illegible] بعظمة جبروتك ،
[illegible] لا [illegible] وسيوف [illegible]
[illegible] وشهب [illegible] تحرق كل مارد ، أسألك
[illegible] لا [illegible] باسمك الذي ملأت
[illegible] رغبة ، [illegible] الموجودات شرقا وغربا ،
[illegible] وجهك المشرق وبحق [illegible] أن تتجلى

بين صدمات قهرك ما أذل به من عتى بعيرك وأقمع به كل حيا آيس من مكرك، حتى أغلب بك كل غريب وأختفى بك عن كل طالب، وتكشف لي ذلك تخطب وتتبع إليه أرواح الأولياء، وتتبعه إليه نفوس [illegible] وأغشى بهيبته من نور مجدك تدهش كل مرتاب وأن [illegible] كل مقتبس وبحضرتك أحد كل [illegible] وأنت المظهر [illegible] وأنا مظهر وأنت نعم المولى ونعم النصير، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ما أمر الله سبحانه وتعالى عبد بهذا الذكر المقدس في الساعة الأولى من ليلة الأربعاء إلا تلألأ وجهه نورا وامتلأ باطنه معرفة وظهرت عليه الزيادة وانبسط له الأولياء ويرهبه الأعداء وغير ذلك وهو ذكر يصلح للأكابر ومن ذكره كل يوم ستة عشرة مرة نور الله قلبه وشرح صدره وسهل أمره [illegible] ولا يهم بسره [illegible] أحد إلا أحبه وأزاح منه وقد كتب لي شيخنا رضي الله عنه وأرضاه ما كتبه لي، دليل هذا [illegible] عزة الخ وهو كذلك (ومناسبة) من الآيات: (ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون) ومن الأسماء النور النافع النصير نعم المولى ونعم النصير (ومناسبة) أيضا هو إنه شاق هذه الأسماء الآن من أكثر من ذكرها كان مظهرا لما ذاته ظاهرا عليهم واسمه النور من ذكره في موضع مظلم بعدد حروف اسمه حروفه شاهد أنوارا عظيمة في عالم الحس ومن كتبه بعدده الواقع عليه

(٢٥٦) وعلقه على أي ألم في الجسد زال أنه ومن جمعه أي نورا مع [illegible] في وفق الصغير في مربع مثلث أو مسدس والشمس في شرفها وعلقه معه أمن بعون الله تعالى من السموم والجذام والفالج والعرة [illegible] آمنا من موت الفجاءة ومن خواصه أنه إذا كان الطعام مسموما وأحضر عند من استصحبه فإن الطعام يفور من الغليان ويرتعش حامله ويعرق جبينه فيعلم أنه مسموم وهذه خاصية عجيبة وقد جرب فصح ومن شرطه أن يكون القمر في [illegible] النور (ومناسبة) أيضا مصيب من أكثر من ذكره يسر الله عليه الأسباب (ومناسبة) سريع والنكرة [illegible] الصور ومن كتب [illegible] نورا في جام أي قدح [illegible] [illegible] ومن كتب [illegible] [illegible] والأحكام الشرعية ومن نقشه على صحيفة من [illegible] والقمر [illegible] أتته الحسان في مال (ومناسبة) هذه الأسماء الثلاثة على حد [illegible] سلام [illegible] وهي أسماء جليلة من أكثر من ذكرها أمن العاهات ولا يسأل الله حاجة إلا قضاها ومن حمل مربعها كذلك .

(فصل في الذكر [illegible])

إلهي سلام على عبدك، أنت سندي سواء عندي [illegible] [illegible] سمع [illegible] وتحيت [illegible] [illegible] [illegible] ميتي [illegible] [illegible] وشرفت وصيتي، وأعييت [illegible] [illegible] ذكري [illegible] نور الأنوار وكاشف الأسرار،

وواهب الأعمار، تنزهت في سمو جلالك عن سمات المحدثات
وعلت رتبة كمالك عن طوارق النقائص إليها والآفات، يشهد
بذلك الأرضون والسموات، وكان لك المجد الأرفع والجناب
الأوسع والعز الأمنع، سبوح قدوس رب الملائكة
والروح، مبدد ظلمات الضلالة المدلهمة وعوائق الهواجر،
ومنقذ الغرق من بحر الهيولى أعوذ بك من غاسق إذا
وقب، ومن حاسد إذا حسد وارتقب، سيدي أرجوك
مناجاة عبد كسير يعلم أنك تسمع وتعلم أنت مجيب،
واقف ببابك وقوف المضطر لا يجد من دونك وكيلا
وأسألك إلهي بالاسم الذي أمسكت به الخيرات، وأنزلت
به البركات، ومنحت به أهل الشكر الزيادات،
وأخرجت به من الظلمات، أن تطهر قلبي من جميع الشهوات،
وجوارحي من جميع المخالفات، وأن تفيض علي من ملابس
أنوارك ما ترد به عني أبصار الأعادي خاسئة وأيديهم
خاسرة، واجعل من حظي منك إشراقا يجلو لي كل خفي،
وتكشف لي كل سر علي بنور النور، يا كاشف كل مستور،
إليك ترجع الأمور، وبك تدفع الشرور، وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

ما ناجى الله تعالى عبد بهذا الكبريت الأحمر في الساعة الأولى من يوم
الأحد إلا أدرك في سره مخاطبات جليلة بأنواع علوم دقيقة ولا يذكره
خائف إلا أمن ولا فقير إلا استغنى ولا ذليل إلا عز ومن ذكره كل
يوم ٣١ إحدى وثلاثين مرة سلمه الله من جميع الآفات وكفاه شر البريات
وطهر سره وسدد أمره وسهل رزقه وأحيا قلبه ولا يسأل الله شيئا في
هم سمع شدة ودفع علة وكشف سر إلا أعطاه ما سأل (وياسين) من الآيات
سلام قولا من رب رحيم وهي آية جليلة القدر عظيمة الشأن
وفيها اسم الله الأعظم من ذكرها كل يوم ١٦ ست عشرة مرة أمنه
الله مما يخاف ويتوقع وسلم من شر الإنس والجن ورزقه من حيث
لا يحتسب وأما من جعل منها وردا مثل ورد البسملة المتقدم أعني سماعا
أذانين وسماواته وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ١٣٢ اثنين وثلاثين
ومائة مرة لا يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه وما أكثر من ذكره خائف
إلا أمن وسلم من الآفات والعاهات ولا ملهوف إلا وجد برد الإجابة
وكفي شر الحوادث وإذا داوم على ذكره صاحب فإنه يكون مجاب الدعوة
وقد نص شيخنا رضي الله عنه وأرضاه ببيتين له عقد فيهما الوردين
المتقدمين أعني ورد البسملة وورد هذه الآية وأمر أن لهم حرف الزاي
والفاء والذال وهي:

٢٨٢ — ١٣٢

زاد من التسمية وقلب من الصلاة التي حسب

كذا سلام قولا من رب رحيم — تنال ما ينال من فضل عظيم

الكلمة الأولى إشارة إلى ما البسملة والآية فالزاي سبعة والفاء ثمانون

والدال [illegible] وكلمة [illegible] عدد الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم [illegible] والتاء
الثاني وبقوله تعالى الخ أن مستديم ذلك ينال من فضل الله العظيم
[illegible] رضي الله عنه تحصل الاستقامة [illegible] ليلا ونهارا (ومناسبة)
من الأسماء سلام [illegible] الأسماء
مجتمعة [illegible] السلام وعلامة
على صدره [illegible] صدره من كل ما يؤلمه وحفظ من
المهالك [illegible]
[illegible] هذه الأسماء الثلاثة [illegible]
[illegible]

([illegible] الذكر [illegible])

[illegible]

وسمت [illegible] بين الأكدر والأصفى ، وجمعت الأظهر
[illegible] على الأخفى ، فظهرت الأسماء والأفعال ، [illegible]
الأشكال وتجلت [illegible] والآيات ، وأشرقت الأرض
والسموات ، [illegible] السمو الأرفع ، ومحيط الأوسع ، [illegible]
[illegible] كل المعلومات ، [illegible] الأوقات
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
والأسرار [illegible] أنت علام الغيوب [illegible] وكاشف
الأسرار [illegible] وأنت العليم بذات الصدور ، وصلى الله
على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

من ذكر هذا الذكر الجليل [illegible] في الساعة الأولى من يوم الإثنين
أطلعه الله تعالى على دقائق المعاني [illegible] غرائب العلوم [illegible] أسرار
[illegible] والإيمان [illegible]
[illegible] من الأعمال [illegible]
[illegible] رضي الله عنه [illegible]

وأراده في جوف الليل وآخره (ويناسبه) من الآيات (بلى قادرين
على أن نسوي بنانه) وقوله جل وعلا (وما نحن بمسبوقين على
أن نبدل أمثالكم وننشئكم في ما لا تعلمون) وقوله
تعالى (والله خلقكم وما تعملون) وما انخرط في سلك
هذه الآيات الدالة على الخلق والتصوير (ويناسبه) من الأسماء العليم
وهو اسم عظيم الشأن تام البرهان يصلح للصب والمتطلع ومن استدام
على عدده وهو مائة وخمسون شاهد من ذلك ما يسره (ويناسبه)
أيضاً المانع بعدده معرفاً وهو مائة وتسعون وثمان ومن أكثر من
ذكر هذا الاسم منعه الله من أعدائه ومن وضعه في صورة مدينة مجير
اعتبار النجم ... في يوم الجمعة لم يقدر عليه عدو (ويناسبه) أيضاً سميع
وهو اسم شريف يصلح للطالبين لأي شيء كان ومن دعا بكل اسم فيه
حرف العين وكان في ضيق نفس الله كربته وقرب فرجه ويسر أمره
ودفع عدوه ولا يمنع عنه نظر إنسان إلا أحبه وهي هذه . العزيز
العلي العظيم العالم العلام العدل المعز المعطي العفو الواسع الجامع النافع
الرافع معتق الباعث الصمد الجامع جاعل الشمس السريع البديع العصب
اثنان وعشرون اسماً ويروى عن بعض الصالحين أن من كانت له حاجة
دنيوية أو أخروية وصلى ركعتين في جوف الليل ودعا الله بهذه الأسماء
ألفاً وستمائة وسبعين وثلاث مرات استجيب له وهي الله السميع السريع
العلي العظيم المنان الباعث البديع رفيع العدل العزيز الرفيع العليم المعيد
المعز المعز الواسع الجامع اثنان عددها عشرون أولها الله ومجموعة

مانعه تعالى الجلال وإن لم يقدر على العدد الأول فليحص ظنه وليطلبا
ثمانية عشر وهو مستعمل الفلك ويسأل الله تعالى عقب الذكر حاجته
فإنه ييسرها ويسهل عليه أسبابها سواء كانت عيناً أو غيره ومن ذكر
هذه العشرين الأخيرة بعد صلاة الصبح كل يوم ٧٧ سبعاً وسبعين مرة
وكانت من جملة أوراده أسرعت إليه الخيرات ورأى البركة في نفسه
وبيته ودنياه فافهم ذلك فهو من الكبريت الأحمر وكل من ذكر إن
داوم أحد هذه المسبعة بالله وهي علي عظيم عزيز عليم علام الوهاب
... عفو وهاب جدول في مسبعة من وضعه أول ساعة من الجمعة
العصر الكافي النور مال ما عنده واعلم أن من كتب حرف العين مائة
واثني مرة في الساعة الأولى من يوم الجمعة وحمله جاء مطالق
وسعادة ... به وجمع الفؤاد ... بإذن الله تعالى وإن قرئ به مهموم
أو مغموم فرج الله عنه همه وغمه ونفس كربه .

(فصل في الذكر القائم بحرف الفاء)

اللهم أنت فاتح أبواب الغيوب، وكاشف حجب القلوب،
حارت فيك الفكر، وسبقت إلى معرفتك الفكر(١)،
ضمنت رزق الأكوان بيد تدبيرك، وأدرت الأفلاك بمشيئة
تسخيرك، وعلمت كل شيء عندك تفصيلاً، وأقمت
العالم على الحكم دليلاً، فأنت فالق النواة، ومحيي الرفاة

(١) كذا في الأصل.

وقطر الأرض والسموات حكمت فصل ، وعدلك عدل ،
وعفوك فضل ، [illegible] عبد [illegible] إليك ، وأدمع [illegible]
ورقة [illegible] أسألك [illegible]
كل [illegible] ، و[illegible] به كل [illegible] ، و[illegible] به كل [illegible]
[illegible] بشرح به صدري [illegible]
به [illegible] على [illegible] ، وأ[illegible] على
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والصلاح [illegible]
[illegible]
[illegible]
في باب [illegible] والصلاح و[illegible] سبل الرشد والصلاح ،
ووفقني للصدق [illegible] ، و[illegible] الكلام [illegible]
للقبول [illegible] الأ[illegible] ، و[illegible]
إليك [illegible] ولا [illegible]
محبوبا [illegible] في [illegible] والقول [illegible] والقول .
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

من [illegible] الله تعالى بهذا الذكر العظيم الشأن في الساعة الأولى من يوم
[illegible] أسرعت [illegible] الخيرات وأفيضت عليه العلوم [illegible] و[illegible]
[illegible] كل [illegible] ووجهه لكل أمر مرضي ومن ذكره كل يوم ٧٨
[illegible] مرة أطلعه الله تعالى على أسرار الحكمة والمثاني [illegible]
[illegible] وأ[illegible] ولا [illegible] بصره على أحد إلا حفظ
[illegible] الله تعالى (ويناسبه) من الآيات (وعنده مفاتح الغيب
[illegible] إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة
[illegible] ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس
[illegible] مبين) [illegible] وهذه الآية الشريفة من فهم سرها أطلعه
[illegible] أسرار [illegible] ذكرها في حرف الدال بالعدد المناسب
[illegible] وهو خمسة عشر (ويناسبه) من الأسماء ثمانية وهي فاطر
[illegible] فالق [illegible] فتاح فاصل وبعضهم يجعلها ثمانية
[illegible] وهي فاتق فالق فارق فاصل فرج [illegible] فاتح فتاح
[illegible] في مربع الثمانية أي جدولها والضرب في شرحه [illegible]
[illegible] الأسرار [illegible] والآثار [illegible]
[illegible] ذكره [illegible] الله تعالى ما [illegible]
[illegible] الجمل ومن أكثر من ذكره كان محبوبا في القلوب
[illegible] كل يوم ثلاثا [illegible] مرة [illegible] تعالى [illegible] القلوب ومن
[illegible] تعالى [illegible] وانشرح صدره ومن داوم على
[illegible] فتح الله تعالى له بابا من الرزق كان مغلقا وفتح له باب الفصاحة
[illegible] وكتب قوله تعالى (كلما دخل عليها زكريا

المحراب وجد عندها رزقا . قال يا مريم أنى لك هذا
قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب)
وقوله : (إن هذا لرزقنا ما له من نفاد) وقوله (إن الله
هو الرزاق ذو القوة المتين) وفاتحة الكتاب وهي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين * الرحمن الرحيم * مالك يوم الدين *
إياك نعبد وإياك نستعين * اهدنا الصراط المستقيم *
صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين)
سبعا [illegible] في العتبة وما جرب كثيرا [illegible] بحسب الأحوال
[illegible] أن يوسع كريم وهاب ذو الطول [illegible] رزاق كافي هي
في [illegible] كلمة (إن هذا لرزقنا ما له من نفاد)
كل كلمة مع [illegible] على الولاء [illegible] المكتسب وغيره
يسمع [illegible] في [illegible] هذه الأسماء الثلاثة على حدتها وهي
شأن معان موجودة وهي أسماء شريفة يصلح ذكرها للأطباء وما أكثر
من ذكرها [illegible] إلا شفاه الله تعالى وشرح صدره ولا يضيع يده على
[illegible] الله تعالى عنه وأراح همه وفرج كربه [illegible]

(فصل في الذكر [illegible] العباد [illegible])

رب أفض على شهود عين ودلائل يكشف لي عن كل مستور

[illegible] وجودي كاملا من حيث أنت بافتقار من حيث
[illegible] صدق من شهود حضرات القدس ، كما
[illegible] على رب لإمكان حق والعدم ذاتي
[illegible] عيني وحدوث عيني ، وحدوثه على
[illegible] حتى أنت كالأمر [illegible]
[illegible] مع كل شيء وليس معك شيء ،
[illegible] والمصير ، وأثبت
[illegible] لك وأنت ملاحظ [illegible] غير
[illegible] أنت أسأل [illegible]
[illegible] الصور عن [illegible] القرآنية ، وتحقيق به
[illegible] أن تجعل وجودي نورا من نورك الذي
[illegible] كل مطلب حتى لا يخفى على شيء
[illegible] في درجات وجودي ووجود غيري ، وهب لي
[illegible] شهود حق ، والخصوص من جوامع
[illegible] به الإبانة لي والبلاغ ، وأحصني من
[illegible] من دعوى ما ليس لي بحق ، واجعلني على بصيرة

يملك فى أمرى [illegible] أعوذ بك من قول يوجب حيرة وغصة [illegible] أو حسرة أو بوم شبهة منك تتلقى الكلام وعنك [illegible] بحكم [illegible] أنت [illegible] الأسماء لا إله إلا أنت الأحد الفرد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ما دعى الله تعالى عبد بهذا الذكر الجليل القدر فى الساعة الأولى من يوم الأربعاء إلا رأى من مواهب الخيرات وصنوف البركات والإمدادات ما يعجز [illegible] عن وصفه ومن ذكره كل يوم أربع عشرة مرة كفل الله تعالى [illegible] وتيسير أموره [illegible] من الآفات

(ونزلنا من السماء ماء مباركا فأنبتنا به جنات وحب الحصيد • والنخل باسقات لها طلع نضيد • رزقا للعباد وأحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج)

وهى آية جليلة وفيها سر عظيم لأرباب الزراعة (ومناسبة) أيضا بسم الله الشافى وهو جليل القدر عظيم الشأن من ذكره كل يوم ١١١ أحد عشرة ومائة شفاه الله من سطواته لآفات وكفاه شر العاهات ولا يضع يده على مريض إلا كشف الله تعالى ضره وصرف [illegible] [illegible] أن من أكثر من ذكره [illegible] عليه [illegible]

[illegible] قطعة من رصاص والقمر بالشولة وعلقه على صدره [illegible] ومن داوم على أربعة وثلاثين منه بإثر كل فريضة [illegible] الجوع (ومناسبة) أيضا مهلك، ومن استدامه بعدده [illegible] أحد بلا تأخير ولا [illegible] الساعة الأولى من يوم [illegible] وهو من سبعة وعشرين ومن الخمسة الأخيرة [illegible] والمراد بعدده خمسة وثمانون واعلم أن من كتب [illegible] وهو عدده عند المشارقة وكتب معه ([illegible] وهو السميع العليم) وعلقه على صاحب الصداع [illegible] بإذن الله تعالى

(فصل فى الذكر القائم بحرف القاف)

[illegible] أنت [illegible] على كل نفس والقيوم على كل [illegible] قهرت [illegible] فقدرت، ملك القوة والقهر [illegible] والأمر، أنت مع كل شىء بالقرب [illegible] وأنت القريب [illegible] من ورائهم محيط. [illegible] من أسمائك القهرية تقوى به قوى [illegible] حتى لا يلقانى صاحب قلب إلا [illegible] على [illegible] وأسألك اللهم لسانا ناطقا وقولا صادقا [illegible] دائما وقلبا قائلا وعقلا عاقلا وفكرا مشرقا

وَطَرْفاً مُطْرِقاً وَشَوْقاً مُحْرِقاً وَ[illegible] وَهَبْ
لِي بَدَناً قَادِراً [illegible] مُطْمَئِنَّةً وَجَوَارِحَ [illegible]
لَيِّنَةً، وَقَدِّسْنِي لِلْقُدُومِ عَلَيْكَ، وَ[illegible] التَّقَدُّمِ [illegible]
إِلَهِي قَدْ أَقْبَلْتُ عَلَيْكَ فِي قَصْرِ الْفَقْرِ [illegible] الشَّوْقِ وَ[illegible]
الذَّوْقِ وَ[illegible] الْخَوْفِ وَ[illegible] وَصِدْقِ الْقَبُولِ
وَالْقُرْبِ وَ[illegible] إِلَهِي أَنْتَ عَلَى [illegible]
وَ[illegible] الْعَظَمَةِ وَالاسْتِكْبَارِ، وَأَقِمْنِي فِي مَقَامِ
الْقَبُولِ وَ[illegible] بِالإِجَابَةِ إِلَهِي [illegible]
قُرْبَ [illegible] عَلَائِقِ [illegible] عِشْقِ
[illegible] لِأَكُونَ مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ، وَ[illegible] مِنْ [illegible]
[illegible] وُجُودِي ظَاهِراً وَبَاطِناً وَ[illegible] إِلَهِي [illegible]
تَقْوَى بِهِ قُوَايَ [illegible] حَتَّى أَقْهَرَ بِهَا كُلَّ [illegible]
قَهْرِ [illegible] فَلَا [illegible]
فِي الْكَوْنِ ذُو رُوحٍ إِلَّا [illegible] الْقَهْرِ قَدْ أَحْدَقَتْ [illegible]
يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ يَا قَهَّارُ [illegible] الْمَرْءِ [illegible]
يَا قَدِيرُ، تَقَدَّسَ مَجْدُكَ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ [illegible] إِلَهِي

[illegible] الأَمْرِ [illegible] سِرِّ الْقَدَرِ، أَنْتَ بِمَحْوِ آثَارِهِ [illegible]
[illegible] بِلُطْفِ [illegible] لَكَ، فَأَطِبْ [illegible] لَكَ، فَلَا
[illegible] إِلَّا [illegible] بِعَظَمَتِكَ [illegible]
[illegible] إِنَّكَ جَبَّارُ الأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ، وَقَاهِرُ الْكُلِّ
[illegible] يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

[illegible] الله تعالى بهذا السر الأكبر في الساعة الأولى من يوم
[illegible] وانشرح صدره وقهر عدوه وأتى بالفهم من حقائق
[illegible] كان قاهراً لأعدائه وشيوخه ويصلح الله لسانه ويحببه
[illegible] وسهل له جوارحه لطاعته ويفهمه دقائق الغوامض وبدائع
[illegible] ويطلق لسانه في [illegible] ويكون مكرماً طاهر القلب
[illegible] الغيوب [illegible] المحفوظ [illegible] ومن ذكره كل يوم ١٥٦
ستاً وخمسين ومائة أقام الله تعالى أمره وشرح صدره ونور وجهه
[illegible] وهو ذكر جليل القدر من (قدروه حق قدره) ويناسبه
من الآيات (ألم تر إلى الملإ من بني إسرائيل من بعد موسى
إذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكاً نقاتل في سبيل الله •
قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا
[illegible] في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا •

فلما كُتب عليهم القتال تولوا إلا قليلا منهم والله عليم بالظالمين)

وهي إحدى الآيات الخمس التي حوت حرف القاف كل واحدة فيها عشرة قال بعض الفضلاء إن في القرآن خمس آيات وفي كل آية عشرة قافات مرتبات الأولى هي هذه في البقرة ألم تر إلى الملأ من بني إسرائيل من بعد موسى إذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلا منهم والله عليم بالظالمين والثانية في آل عمران (لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق) والثالثة في النساء (ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا) والرابعة في المائدة (واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل

من الآخر قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين). والخامسة في سورة الرعد (قل من رب السموات والأرض قل الله قل أفاتخذتم من دونه أولياء لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار)
خامسها القوة والنصر على الأعداء من كتبها في ورقة وجعلها على رأسه وحضر بين أرباب الجند والأمراء عظموه وهابوه ومن قرأها عند الحرب حفظه الله من السلاح ونصره على أعدائه وكفي في ذلك الأمر وقال القائل في الرجز :

أحسن ما قيل من المقال — قولا يخصك من الأعمال
وإذا رأيت الخيل بالرجال — [illegible] أعدوا للحرب والقتال
ولم تكن تقوى على القتال — فاقرأ بسم الله ذي الجلال
واذكر قافات [illegible] — لأنها أصدق من المقال
[illegible] في عبث ولا [illegible] — ولا [illegible] الجبال
قاف من أحسن الأعمال — [illegible] وأحسن الأقوال

وهذا مما لا شك فيه والذي أخذت من شيخنا رضي الله تعالى عنه وأرضاه أن في آيات القاف سبعة هذه الخمسة المتقدمة والسادسة في الشعراء (قال فرعون وما رب العالمين قال رب

رب السموات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين
قال لمن حوله ألا تستمعون قال ربكم ورب آبائكم
الأولين قال إن رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون قال رب
المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم تعقلون قال لئن
اتخذت إلهاً غيري لأجعلنك من المسجونين) والآية من أول المزمل
(قم الليل إلا قليلا نصفه أو انقص منه قليلا أو زد عليه
ورتل القرآن ترتيلا إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا إن ناشئة
الليل هي أشد وطئاً وأقوم قيلا إن لك في النهار سبحاً طويلا
واذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتيلا رب المشرق والمغرب
لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا) وذكر لي شيخنا رضي الله عنه عشرة
أسماء تتلى مع الآيات ثلاث مرات وهي يا قيوم قهار قادر قوي قدوس
قابض رقيب [illegible] قاهر قائم [illegible] مساء وصباحاً الكفاية من كل مكروه
والآيات وحدها بأثر كل فريضة وفاعل هذا لا يتسلط عليه أحد وقد
جربت هذا أي تجربة ولله الحمد فوجدته صحيحاً غاية الصحة
(ومما يناسبه) غير هذه الأسماء العشرة الفتاح وهو اسم جليل القدر من
ذكره كل يوم ١٨١ إحدى وثمانين ومائة أمنه الله تعالى من حوادث
الوسواس وكفاه من الخناس وعافاه من الشيطان الرجيم (ويناسبه)
من العشرة القيوم وهو اسم عظيم القدر من ذكره في خلوته نور وجهه

وباطنه وهو من أذكار الأقطاب وكثرة ذكره بالتعريف تعلق القيوم
(ويناسبه) أيضاً المهدي ومن أكثر من ذكره أطلعه الله على خفيات
الأسرار وأجرى أنهار الحكمة من صدره إلى لسانه فافهم ذلك .

(فصل في الذكر الخاص بحرف الواو)

رب ربني بلطيف ربوبيتك تربية تجعلني مفتقراً إليك
لا أستغني أبداً عنك ، وارزقني بعين عنايتك مراقبة
تحفظني من كل طارق يطرقني بأمر يسوءني في نفسي ،
أو يكدر علي وقتي ، أو تكتب لي لوح ذاتي خطاً من
خطوط حظوظي ، وأورثني رحمة الأنس بك ، ورقني إلى
مقام القرب منك ، وروح روحي بذكرك ، ورددني بين
رغبة فيك ، ورهبة منك وأذقني برد الرضوان ،
وأوردني موارد القبول ، وهب لي رحمة منك تلم شعثي ،
وتقوم اعوجاجي ، وتكمل نقصي ، وترد شاردي وتهدي
حائري فأنت رب كل شيء ومربيه ، رحمت الذوات ،
ورفعت الدرجات ، قربك روح الأرواح ، وريحان الارتياح ،
وعنوان الفلاح ، وراحة كل مرتاح ، تباركت رب الأرباب ،
ومعتق الرقاب ، وكاشف العذاب ، ووسعت كل شيء رحمة

وعدماً، وغفرت الذنوب كرماً وحلماً، وأنت الرؤوف
الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ما ناجى الله تعالى عبد بهذا الذكر في الساعة الأولى من يوم الجمعة
إلا نزلت عليه الرحمة ووسع الله رزقه وكل [illegible] أعطاه [illegible] ومن
ذكره كل يوم ١٧٩ تسعة وسبعين ومائة فرج الله كربه وسهل أمره
وكفاه شر طوارق الليل والنهار ويسر له سائر الأعمال وهو [illegible]
لأرباب القبض من أهل الخلوات (ويناسبه) من الآيات
(فأما إن كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم)
ومن الأسماء [illegible] رؤوف رحيم [illegible] رفيع الدرجات
[illegible] من أكثر من ذكرها حسن الله خلقه ووسع رزقه وأسبل
[illegible] عليه وكانت له سيادة عند الناس ولا يقدر أحد [illegible]
(ويناسبه) أيضاً [illegible] ومن أكثر من ذكره [illegible] كفاه
شر [illegible] ومن كتبه [illegible] في جام أو قدح [illegible] وسقاه لمن به
مرض جسماني أو عرض روحاني شفاه الله بفضله وكرمه (ويناسبه)
منعم ومن أكثر من ذكره أسبغ الله عليه نعمه [illegible] ومن الأسماء
المتقدمة رحيم ومن أكثر من ذكره كان آمناً من سطوة الدهر (ويناسبه)
هذه الأسماء الثلاثة وهي رحمان حميد حنان ومن أكثر من ذكرها كان
ملطوفاً به في جميع أحواله ولا يراه أحد إلا أحبه وعظمه [illegible]
واعلم أن من كتب حرف الراء [illegible]
[illegible] ومن علقه على سفينة جرت بريح طيبة وأمن
أهلها من الغرق.

(فصل في الذكر القائم بحرف الشين)

إلهي أنت الشديد البطش، الأليم الأخذ، العظيم القهر،
المتعال عن الأضداد والأنداد، المنزه عن الصاحبة والأولاد،
شأنك قهر الأعداء وقمع الجبارين، تمكر بمن تشاء وأنت
خير الماكرين، أسألك باسمك الذي جذبت به النواصي،
وأنزلت به من الصياصي، وقذفت الرعب في قلوب الأعداء،
وأشقيت به أهل الشقاء، أن تمدني برقيقة من رقائق
اسمك الشديد تسري في قوى الكلية والجزئية حتى أتمكن
في فعل ما أريد عما أريد، فلا يصل إلي ظالم بسوء ولا يسطو
علي متكبر بجور، واجعل غضبي بك لك [illegible]
بغضبك [illegible]، واطمس على أبصار أعدائي واشدد على
قلوبهم واضرب بيني وبينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة
وظاهره من قبله العذاب إنك شديد البطش، الأليم الأخذ،
العظيم القهر، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

ما ناجى الله تعالى عبد بهذا الذكر في الساعة الأولى من يوم السبت
ودعا على ظالم إلا أخذه لوقته وكان شيخنا رضي الله عنه يقول لي إنه
سر [illegible] وخفي عنه [illegible] أثر كل فريضة ومن ذكره كل يوم ٥٠٠ خمسا

وأربعين مرة ارتفع قدره وعظم أمره ولا ينظر إلى جبار إلا ارتاع
منه وانقاد إلى كلمته وكانت وحامله تظهر له زيادة عظيمة في قوى نفسه
وقهر عدوه وخصمه ويرهب منه كل جبار عنيد عند رؤيته حتى كان
الجبال على رأسه ما دام ينظر إلى من هو معه (ويناسبه) من القرآن
(وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه
أليم شديد) وهي آية شديدة لإدمار العدو (ويناسبه) من
الأسماء شاهد شاكر شكور [illegible] شديد شهيد ولها مربع جليل يوضع
في شرف الشمس حامله يرى من صنع الله ما يصدق به ظروف الحروف
وهذه [illegible] ومن وضع اسمه بحساب الذال في مربع ثلاثي [illegible]
[illegible] لمن به علة مزمنة شفاه الله فينبغي أن يكتب على سطح المربع
(وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين قل
بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون)
وإن اقتصر على الآية الأولى فحسن (ويناسبه) أيضاً الرفيع ومن أكثر
من ذكره رفع الله شأنه وأعلى بين الناس رتبته (ويناسبه) مكرم
ومن أكثر من ذكره أكرمه الله ظاهراً وباطناً (ويناسبه) هذه الأسماء
الثلاثة ومن [illegible] عظيم وهي أسماء جليلة القدر من أكثر من
ذكرها عظم شأنه في النفوس وانقادت الملوك إلى كلمته ولا يقع عليه
بصر أحد إلا أحبه وأعزه فافهم تغنم .

(فصل في الذكر القديم بحرف التاء)

إلهي أنت التواب على من تاب والمقرب لمن أناب

والكاشف [illegible] وما تخفي
الصدور، وأنت على كل شيء قدير، وإليك ترجع الأمور
ومنك تدفع الشرور، [illegible] نوراً من نورك
[illegible] وسراً من سرك [illegible] مقدوراتي
[illegible] ويوضح
[illegible] طريقي، ويكون في [illegible] والرحمة رفيقي، ومنك
مرادي [illegible]
[illegible] أمري [illegible] سري وجهري [illegible]
[illegible] والآفات ،
[illegible] معارضة الشبهات [illegible]
[illegible] ظاهري،
[illegible]
[illegible]
[illegible] نوراً أمشي به بين الناس إنك
أنت وهاب الأنوار، وكاشف الأسرار، وكل شيء عنده
بمقدار، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ما ناجى الله تعالى عبد بهذا الدعاء في الساعة الثامنة من يوم الأحد
إلا أيقظ الله قلبه من سنة الغفلة وسهل الله له جميع الصعاب
وأوضح له طريق المعاملات وهو ذكر يصلح لأرباب الرياضات من
أرباب المجاهدات وكاسه وحده مع الله ما يهمه فيه صلاح أمر آخرته
ومن ذكره كل يوم ثلاث عشرة مرة صير الله تعالى ناصيته من ...
وبدل سيئاته ... وحسن خلقه وسلم من نظرة الشيطان
الرجيم (ويناسبه من آيات القرآن الكريم (ثم ... عليهم
ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم) وما انتظم في ذلك السلك
نحو (وهو الذي يقبل التوبة) ومن كتب هذه الآية مع ...
وعلقه فإنه يكون آمنا من كل ما خاف ويعين على ... التوبة ويبدل
سيئاته حسنات ... أمر ... وفي ... الأخروية ... في
الدنيوية ولو قرأها في أول سورة تبارك الملك حصلت المنجية لأنها
تنجي من عذاب القبر لتلاوتها كل ليلة وفي الحديث كذلك ومن قرأها
عند رؤية الهلال وسأله في مرته ... عنده تاما على ... كمل
ذلك الشهر ولم يصر ناصيته ... ولا ... ويروى
أن رجلا كان يعطي رجلا ليعمله فجاءت أم ... وأخبرته
بالله وشكت إليه وأعطته مائتي دينار فقال له اقرأها عند منامك سبعة
من شره فحصل المطلوب ثم إن طالبه جاءه ... وهو ...
صار ... ثم جاء ثانيا هكذا فأصبح ... فأخبره
فأصلحه ... أصبحت أمه ليلة ... فهمه ... في
الدنيا والآخرة ومن خواص حرف التاء أن من كتب أربع تاءات هكذا

ت ت ت ت وكتب اسم من يريد تعويقه عن أي عمل وإبطال أمر من
سفر أو خصومة أو نكاح أو غير ذلك من الأمور ويكتب (هذا يوم
لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون) ودفنت فإن المعمول
له لا يتم له ذلك الأمر بإذن الله تعالى وفي ... القرآن ...
وقوى حرف التاء تشير إلى اسمه تعالى يا شديد وهو اسم شريف وسر
لطيف من نقشه على خاتم حديد في ... الشمس عند ذكر الاسم ووضعه
في أصبعه ودخل به على سلطان ... أمنه الله عز وجل ... (ويناسبه)
بالشافي بياء النداء ومن ذكره عند رؤية الهلال وهو ... يديه على ...
... شفاه الله تعالى من الأسقام الظاهرة والباطنة ومن وضعه في ...
... والعسر في شربه وذكر كل يوم عدده لا ... يديه على معلول
إلا برئ من علته ولا يحمله من به مرض إلا شفي (ويناسبه) أيضا
... ويصلح لأهل البدايات وكذلك منتظم (ويناسبه) منفي .

(فصل في الذكر القائم بحرف الثاء)

... أنت الثابت بعد كل ... والباقي بعد كل ...
وصمت ... لا ثابت إلا أنت ولا موجود سواك ، لك
الكبرياء والجبروت والملك والملكوت ، تقهر الجبارين
وتبيد الطغاة ، ... المعتدين ، وتذل رقاب
المتكبرين ، أسألك ... كل ... مدرك كل

يارب بِرداء كبريائك وإزار عظمتك وسرادق هيبتك وما وراء ذلك مما لا يعلم علمه إلا أنت أن تكسونى من هيبتك التى تهابها القلوب وتخشع لها الأبصار وتنكس بها كل جبار عنيد وشيطان مريد ، وأتى على ذل العبودية فى ذلك كله ، وعصمنى من الخطأ والزلل والبدع فى القول والعمل أنت مفرج القلوب وكاشف الكروب لا إله إلا أنت ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

ما لاسمى الله تعالى هنا يذكر فى الساعة الثامنة من يوم الاثنين وإلا كان مطاعا فى عادته عامرا دينه مسرورا فى دنياه بعد الخاتمة فيهم قاهرا لأعدائه راحما لأوليائه ولا يقع عليه نظر أحد إلا أحبه وهابه ومن ذكره كل يوم ثلاثا وسبعين مرة رزقه الله الهيبة فى الصدور والجلالة فى صدور الأمراء ونفوس العباد وهو ذكر جليل يصلح لأمراء الجيوش وقواد العساكر وفوائده كثيرة يعرفها أهل الحقائق والله يؤتى الحكمة من يشاء والله واسع عليم وأخبرنى شيخى رضى الله تعالى عنه أن من استدام منه ذات العدد لا يتعرض له أحد إلا وأوقعت فيه النار وقد جربته فى أمور ولا حين أحد سارقهم إلى وأوقعت فيهم عيب ولله الحمد حتى ردها فضل الله (ويناسبه) من آيات القرآن

(ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين) (ويناسبه) من الأسماء إله سميع ومن أكثر من ذكرها أسمع الله دعوته وعلا قدره وعظم أمره ولا سيما إن وضعها فى مربع وحمله معه وأكثر مع ذلك من ذكرها وهذه صورته والحاصل أن من داومه اشتدت رقاب الجبابرة له وقللت كلمته فى الأسباب نفوذا

إله	ملك	[illegible]	[illegible]
٤٢١	١٣٢	٢٧	٨٩
١٢٨	٤٨٨	٩٢	٣٨
٩١	٢٩	١٣٧	٤٨٩

عجيبا ومن دعا به على ظالم أحد لأخذه الله (ويناسبه) أيضا يا سامع دعاء الدعاء ومن أكثر من ذكره من أن يصيب عنه الحال ثم دعا على ظالم أخذ لوقته ومن تلاه بعدده ومشى بين يديه حامله ونظر إليه سر العشق أثر فيه على حسب حاله وعدده الرابع وبه عدده الخامس (ويناسبه) أيضا متين وهو اسم جليل الصدر من أكثر من ذكره لا يضعف عن أمر قوى عليه ولو ضعف وينبغى أن يكثر من ذكره من خوف من انقطاع قوته عن أمر من الأمور وإذا أضيف إليه القوى كان فى غاية من سرعة التأثير فى حق من يعمل الأعمال (ويناسبه) أيضا ثابت ومثبت وكلاهما ينفى لخوف زوال شىء (وتناسبه) هذه الآيات (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحياة الدنيا وفى الآخرة) (ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن

أيتهم تنشت الملائكة (يأيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا) ومن خاف من تشويش الخاطر يضع يده على صدره ويقول عليه فإن قلبه يثبت ويزول ما به بإذن الله تعالى .

(فصل في الذكر العظيم وعرف عدده)

اللهم يا من هو ... ومعنى الرقاب ، ومقلب القلوب على ... مالك الملك الأوسع ومجاب الأرباح ... مبدأه وأبواه ... والأسماء ... من ... سواك . أسألك بنعمتك التي حققت كل شيء قدرته تقديرا وقضيت به من شئت من عبادك ملاذة ومدركا كبيرا أن ... ويسكن نفسي وأن ... على سوابغ النعماء وأن تعافني من أعدائك ... لأحد ولا ... على حشمة ورحمة وظاهري ... حتى ... الأعداء ... إلى ... محفوف ... ويفتتن ... الأقوى من ... ملكك ... في بلادك ...

على عبادك ... ما ... من شئت وأنت على كل شيء قدير وأنت ... خير وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ومما جاء في ... الذكر العظيم ... أبي طالب عليه ... في ... من يوم الثلاثاء إلا استجيب له في ... ومن ... وصح ... ومن ذكر كل يوم ٩٩ مرة أربعاً وأربعين أعزه الله بعد ذلك وأغناه بعد فقره ولا يستطيع له أحد إلا هابه ... (ومناسبه) من آيات القرآن (قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب) ومن قرأها كل يوم ... مرة عظمت هيبته وعلت درجته ... وانعقدت الألسن عن غيبته ولا يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه إياه ويكون القراءة بعد ... وقد أمرني شيخي رضي الله عنه بتلاوتها ... ٧٣١ في الليل ويروى أن من ... اسمه ... على ...

مربع احرف في الجهة المقابلة عدد والعصر صالح النور وعلقه عليه ارتفع
به في الصنائع العملية في أى عمل كان ويوافق هذا الذكر أربعة أسماء
مدورة بالحاء جليلة القدر وهي : حسيب حافظ خلاق حافظ وهذا مربع
عظيم الشأن يوضع بعد الثلث من ولاء في أيام نور القمر يعطى حامله
ما في طبيعته من الأسرار الربانية والخواص الروحانية وإذا أكثر من
ذكرها صاحب حال صادق رأى في منامه ما يشاء من المغيبات ويروى
أن من ذكر الحسيب كل يوم ألف مرة تأتيه الروحانية بأخبار الستة
وأسرار الدول ويصلح هذا الاسم لإخراج الخبايا والاطلاع على
المغيبات ومن أدمن عدده وهو ٨١٢ اثنا عشر وثمانمائة وهذا العدد لمن
يريد الاستخارة وطلب الأسرار ويكفي من الألف ومن أكثر من
ذكره لا يهمه أمر إلا رأى في منامه أو بعضه بحسب حاله (ومناسبة) من
الأسماء أيضا أرحم الراحمين وهو اسم يبالغ به في الصبر والرحمة مالا
يوصف وكفاه أن النبي ﷺ قال : من قاله ثلاثا ناداه ملك أن أرحم
الراحمين أقبل عليك فاسأله ما شئت ويوافقه أيضا يا قريب [illegible]
ومن أكثر من ذكره شرفه الله في القلوب . واعلم أن من نقش اسمه
الصبر [illegible] في الساعة الأولى من يوم جمعة أو يوم الاثنين ووضعه
في فمه لم يمسه وصب العطش وإن جعله في كوز الماء وشرب منه أسرع
له الري ومن يطلب الماء [illegible] من الأسر وغير ذلك لكن لا يمكن
شرحه وإذا أردت أن تعرف أحداً فاكتب حرف الحاء في كفك وأنت
من تريد وقل له حب حب وطبق يدك عليه فإنه يحبك وفي رواية
تكتبه على أصابعك وتقول يا فلان حب حب وافتح كفك فإنه يحبك

بإذن الله تعالى ويوفقه حتى ملك وارق ومن أكثر من ذكرها وسع
الله عليه المقسوم من الرزق بإذنه

(فصل في الذكر القائم بحرف الدال)

رَبِّ أدخلني في بحور عبوديتك [illegible] ومن كل
وَضعفٍ يجرّ إلى دعوى أو عجز يقتضي بلوى وأوقفني
بين يديك موقف الذل لك حتى أشهدك متفردا بالعزة
وتلطف بي في إيصالي إليك منك وأذهب عني كل ظلمة
توجب إنكار نعمتك وتملأ قلبي بذكرك وطيب لي
شكرك واذكرني عندك وأنت خير الذاكرين وأذقني
أذواق حلاوة قربك وألق علي محبة منك وصيرني في
المهج سبحات الأنس [illegible] الأقدس
وأبلغني في ذلك [illegible] بأرواح
والأشباح وفرحني بالأمن منك والرضوان [illegible]
الشوق والسرور [illegible] يا من
بيده فرج المكروبين وأنس المستوحشين يا ذا الجلال
والإكرام والطول والإنعام لا إله إلا أنت إني لمهديك

من الأذكار، وقد ذكرتُ من الخصوصيات، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ما ناجى الله عبد بهذا الذكر في الساعة الثامنة من يوم الأربعاء إلا كان محبوباً مقرباً حتى مذكوراً عند ربه ويصلح للتأمير بين الخصوصيين و [illegible] ومن [illegible] الظهور عند أهل [illegible] وأوليائه ومن ذكره كل يوم ٨٣ ثلاثاً وثمانين مرة انبسط قلبه وانشرح صدره وكثر سروره وكان [illegible] وحامله لا يقع عليه نظر أحد إلا أحبه وكان شيخنا رضي الله عنه يأمرني بزيادته في قراءته بين الإقامة وتكبيرة الإحرام ورأيت لذلك بركة عظيمة (وباسمه) من آيات القرآن العزيز (يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكراً كثيراً وسبحوه بكرة وأصيلا هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلام وأعد لهم أجراً كريما) وهي آية جليلة (وباسمه) ذاكر [illegible] في الجملة والصبيان علماً ظاهراً وليتأمل هذا طالب العلم لأن العلم ترفع الدرجات (وباسمه) [illegible] (وباسمه) [illegible] ومن أكثر من ذكرها أحب الله [illegible] عنه ووسع رزقه وشرح باحة صدره ولا يقع عليه نظر [illegible] إلا أحبه (وباسمه) [illegible] ومن [illegible] ذو الجلال ذو الطول ذو القوة [illegible] ذو الرحمة ولها [illegible] جليل القدر يوضع في شرف الشمس

في [illegible] وحامله لا يسأل الله شيئاً إلا أعطاه ما سأل ولا يقع عليه نظر أحد إلا [illegible] وأحبه ومن أكثر من ذكرها وسع الله رزقه ويسر أمره و [illegible] الرحمة في القلوب والهيبة في العيون ولا يدعو به أحد على ظالم إلا أخذ [illegible] ومن [illegible] بعد ذكرها أعطاه الله قوة [illegible] وأمده بالقوة الربانية ومن ضعف عن شيء [illegible] ودوام على ذكره قوي من [illegible] الله تعالى (وباسمه) الخالق وهو اسم جليل القدر [illegible] لأرباب الصنائع والحرف [illegible] ومن أكثر من ذكره [illegible] [illegible] حال عظيم في أعين الناس [illegible] كل من رآه [illegible] هو الاسم الأعظم ومن كتبه في [illegible] في قدح [illegible] وشرب منه على [illegible] [illegible] يوم أمن من جميع الأمراض والأسقام وسلم من الأسقام بإذن مالك الأنام،

(فصل في الذكر القائم بحرف الضاد المعجمة)

اللهم [illegible] هو الخافض الرافع، المعطي المانع، الضار النافع، والمقسط الجامع، أسألك باسمك الذي أرديت به الأعداء [illegible] [illegible] به صدور الجبابرة [illegible] به [illegible] القوم الظالمين، أن [illegible] [illegible] في قوى وذرّات وجنودي [illegible] عن أوليائي [illegible] وضعف [illegible] أدمر به كل [illegible] وأذل به كل عزيز، وخصص لي كل [illegible] وأجعلني قوة

يا حقُّ مِنكَ لكَ، تُشرِفُ بِكُنْهِ مُعترفٍ عندك، وضاعف لي بِسُكّكَ ما ضعُفتُ، وابدأني بالمعونة إن عجزتُ، أو أعسرتُ، أنتَ المولى الجليلُ وأنتَ حسبي ونِعمَ الوكيلُ، وصلّى اللهُ على سيّدنا محمّدٍ وآله وصحبه وسلم

ما ناجى الله تعالى عبد بهذا الذكر في الساعة الثامنة من يوم الخميس ثم سأل حوائج عالم إلا أعطاه الله من ذلك لوقته ومن ذكره كل يوم ٥٥ حسبا وأربعين مرة رأى من غرائب سر الله به وباستعداده ما تعجز العقول عنه ولا يقابله جبار الا ذل له ومن ذكر هذا العدد ومثل بين يديه شخصا فنظر إليه بسر الجلال أن غيبه عن عدو هيئته وتسبب ستعداد ذلك الشخص لقبول الأثر فلذلك فافهم هذا لقوى ورب الذكر لابد أن يكون مستعدا وحظا الاستعداد التحقق بالأسماء والحروف وصفاء الباطن بترك المعاصي والاتصاف بصفات الملائكة في توافق الأحوال أولا ثم توافق الأعمال فافهم (ويناسبه) من الآيات (ويُضِلُّ اللهُ الظالمين ويفعلُ اللهُ ما يشاءُ) . وهي آية جليلة لقطع الظالمين والجبارين والمتمردين ولا يمكن التصريح بها (ويناسبه) عبد ملك عيث وهي أسماء جليلة من أكثر من ذكرها نفذت كلمته في الأسباب وانعدت إليه الرقاب ولا يدعو بها على ظالم إلا هلك لوقته (ويناسبه) الصابر وهو اسم جنين العدد يصلح لقسايد الأمراض

والانتقام من الأعداء من وضعه في مربع عددي رأى عجبا لا يمكن التصريح به وهذه صورته ووضعه حرف العطاء واعلم أن كل ما ذكر يعطي ذاكره مالي قدرته لسكن الوقوف على عطفه وينافسه دا الجلال بياء الشهداء ويدل على ذو الجلال لمن أكثر من ذكره لايقع بصر أحد عليه

٢٤١	٢٣١	٢٤١	٢٤٨
٢٤٣	٢٤٧	٢٤٢	٢٢٥
٢٢٢	٢٤٩	٢٤٣	٢٤٣
٢٤٢	٢٤٤	٢٤٤	٢٤٥

إلا هابه وارتاع منه وأحبه ومن ذكره وهو مستحضر عدوه في قلبه ونظر إليه بسر الجلال وقع عليه ما يؤذيه وأما دال فاسم عظيم لمن أراد أن يروض أحداً أي يذله أو يقهره ومن ذكره ١٠٠١ مرة ألفا وواحداً ويدعو عند تمام كل مائة يا مذل ذلل لي فلان بن فلانة وقبله الصلاة على النبي ﷺ ١٣٣ مرة النبي الأمي ومائة وبعده كذلك حصل له ما يريد من الإذلال أو رياضة فافهم هذا فإنه من السر المصون (ويناسبه) حسيب مهلك منتقم وعدد الأسماء لا يمكن التصريح بسرها ولكن العاقل إذا أشير إليه فهم والويل لمن تعاطى على مسلم عدوا ومن وضع حرف الصاد في خاتم خاص وملكه معه وهو لسكون تين والقمر بالفرع المقدم ووضعه في أصبعه لا يصيبه مأمور ولا مأمور بإذن الله تعالى وهو فائدة جليلة .

(وفصل في الذكر بالاسم بحرف الغين)

رَبِّ عَفْرَني عَقيل صاحب عندك حتّى أظهر لعبادك

بكلِّ وصفٍ مُصابٍ إثباتٍ ، وبسرِّ مغاصٍ [illegible] ، وكشف
لي عن سرِّ أسمائك المرقومةِ في ألواحِ الأشباحِ ، وأدِم
لي شهودَ [illegible] كمالاتِ مظهري ، وروِّحْها بتشريفي
وقدّس مخصري [illegible] الجامعِ [illegible] وجودي ،
وابسطْ شهودي ، حتى لا يقيني ذو تعيّنٍ إلا [illegible]
كاملاً ، ولا ذو جسمٍ إلا [illegible] ، ولا ذو [illegible] ،
وكشِّف لي عن حقائق [illegible] التربيعِ الرقيبِ ،
والقريب [illegible] ، [illegible] الظهورِ ،
فأنتَ المتجلّي في كلِّ باطنٍ وظاهرٍ ، والمتنزّل عن كلِّ
أوّلٍ وآخرٍ ، وصلّى اللهُ على سيّدنا محمدٍ وآلهِ وصحبهِ
وسلّم

من ناجى الله تعالى بهذا الذكر في الساعة الثامنة من يوم الجمعة أظهره الله تعالى في الخلق بأنواع الكمال وأحيى به من الظلم والضلال ومن ذكره كل يوم ٢٦ ستاً وعشرين مرة ظفره الله بكل مطلوب وأطلعه الله على أسرار القلوب وكشف له عن علم الأسرار المستورة والأمور المكنونة فلا يغيب عنه من الأذكار الجليلة القدر (ريناسه) من الأسماء الظاهرة وهو اسم جليل القدر ومن نقشه في فص شريف ولا يقع ورده في الساعة الأولى من يوم الأربعاء أيام الدور وحمله معه أظهره الله على كل حي

وأظفره بكل مطلوب ووصله ولاءً أو عدداً وهو أولى قال بعض الصوفية من ذكره بعدده وهو ناظر إلى حرفه بجمع همة وصفاء خاطر متوضئاً سرعة الإجابة [illegible] أو طرح على كل شيء من الخبايا المحفوظة بالروحانية أطلعه الله تعالى عليه [illegible] قال وكذلك [illegible] المظهر وزعم أنه جرب ذلك مراراً وهو مما لا شك فيه مع هذه الشروط ولا يعلم أحدكم الاسم [illegible] إن شئت [illegible] على المسألة [illegible] لا [illegible] أخرجه مسلم ([illegible]) أيضاً [illegible] وهو اسم للاختفاء عما يكره (ريناسه) [illegible] عن ظاهر ومن [illegible] جملة شريفة وأسرار غريبة من أكثر من ذكرها أطلق الله الألسنة بالثناء عليه وأيده بنصره وصان وجهه عن التذلل لغيره وعلا ذكره وشرح بالعلوم صدره ولا يقابل أحداً إلا أحبه فافهم ذلك ترشد.

(فصل في الذكر بالاسم المختوم بحرف العين)

ربِّ أغنني بكَ عن سواكَ حتى يغنيني عن كلِّ حظٍّ
[illegible] إلى ظاهرِ حقٍّ أو باطنِ أمرٍ ، وعلّمني غايةَ تيسيري ،
ورقّني إلى منتهاي ، وأشهدني في وجودِ [illegible] والسير
[illegible] لأعاينَ سرَّ التحويلِ إلى النهاياتِ والعودِ إلى البداياتِ
حيثُ ينقطعُ [illegible] وتسكنُ حركةُ الأيامِ وتمحى نقطةُ
[illegible] ، ويموتُ الواحدُ عن الاثنينِ ، اللهمَّ يسّر على

بالتيسير الذى يسرت به على كثير من أوليائك تيسير
يعصمهم عن عنائى ، وأيدنى فى ذلك بنور شعشعانى
يحطم عنى كل حاسد من الجن والإنس ، وهبنى ملكة
نفسيه لكل مقام ، واعصمنى بك عن سواك حتى يقيم
أمرى [illegible] أنت نعم الحميد ، والمولى المجيد ، وصلى الله
على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

ما دعى الله عبد بهذا الذكر فى الساعة الثامنة من يوم السبت بجمع
همة وحضور قلب إلا يسر الله عليه المطالب ومن ذكره كل يوم ١٤
أربع عشرة مرة لا يسئل الله شيئاً إلا أعطاه إياه (ويناسبه) من الآيات
ألم يجدك يتيماً فآوى * ووجدك ضالاً فهدى * ووجدك
عائلاً فأغنى (ويناسبه) من الأسماء [illegible] وما ذكر
عدد الأسماء عبد إلا استغنى ولا ذل إلا رفع ومن وضعها فى مخمس
وصحبه وقاه الله شر الأنس وأعاذه من الناس (ويناسبه) أيضاً كاف وهو
اسم حل العسر من أكثر من ذكره كفاه الله شر الإنس والجن ومن
استدامه بعدد التعريب ١٤٢ اثنين وأربعين ومائة مانر كل فريضة كفاه
الله هم الرزق وخوف الخلق ومن استدامه أربعمائة مرة صباحاً ومساء
كفى كل ما أهمه تجربة صحيحة .

(فصل فى الذكر القائم بحرف لام ألف)

لا إله إلا أنت إياك نعبد وإياك نستعين وبك نشهد
[illegible] إليك ولا شيء دونك ، أسألك بك من حيث أنت ،
يا من هو لا هو إلا هو ، أن تقبض عنى ظلمة التكوين
حتى أشهدك [illegible] عن كل وصف يكون حجاباً من دونك ،
وعن [illegible] من حيث أنا ، وقدسنى عن كل نعت
أو [illegible] كل شيء هالك إلا وجهه لا
إلى الله تصير الأمور [illegible] مخصوص به
[illegible] الذى هو فوق [illegible]
وعلى آله [illegible]
اللهم صلاة على عبدك محمد صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] كل بحر وكل [illegible]
حتى لا يكون فى [illegible]
كل [illegible] يا من [illegible] وجهة كل [illegible]
سجد من فى السموات والأرض طوعاً وكرهاً ، وظلالهم
بالغدو والآصال ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

ما ناجى الله عبد بهذا الذكر في كل يوم على حضور قلب وصفاء نية
إلا ملأ الله قلبه إيمانا وتوحيدا وأعاذه من كل شيء. ولا يسأل الله
شيئا إلا أعطاه إياه وفيه سر عجيب لإبطال السحر وفك الطلاسم
(ويناسبه) من الآيات كل ما فيه معنى محو غير الحق نحو (كُلُّ مَنْ
عَلَيْهَا فَانٍ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ) ونحو
إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ . ونحو : وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ
وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى ونحو : إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ
اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ومن الأحاديث قوله ﷺ . ما أنا حملتكم
الله حملكم (ويناسبه) لأهل البدايات لا إله إلا الله ولأهل النهايات لا إله
إلا هو ومن خصائص لا إله إلا الله أن من قرأها من حروف الليل آخر الشهر
مائة وستين وخمسة ودعا على ظالم هلك سريعا ومن قالها كل يوم ألف
مرة وهو على طهارة يسر الله عليه أسباب الرزق وذلك مجرب [illegible]
بأثر كل فريضة ومن قالها ألفا عند منامه باتت روحه تحت العرش وألفا
سبعا عند طلوع الشمس وعند الظهيرة تضعف شيطان النفس وعند رؤية
الهلال ألفا سبعا أمن من الأسقام ومن قالها ألفا يجمع همه وأرسلها على
عدو أهلكه ومن قالها ألفا عند دخوله إلى مدينة أمنه الله تعالى من
فتنتها وكذلك من قالها ألفا بقصد التطلع إلى الغيوبات فإنه يكشف له عن
غيب ما قصده وكلما طلب التطلع إلى مقام الارتقاء حصل له ذلك
بالتمام وعلى المحبة والسلام .

هذا انتهت أدعية الحروف القمرية والشمسية التي أخذت عن أبي
وشيخي الشيخ محمد فاضل بن مامين أمنه الله وجعله في الدارين بجاه النبي
الأمين آمين وقد تفضل الله علي بالشفاء دعوة صنعتها من حروف الهمزة
جمعت بها دعوة [illegible] الخم [illegible] ويكمل الشهر بأدنى
[illegible] الأمر [illegible] الله [illegible] آمين وهي هذه

(فصل في الذكر الدائم بحرف الهمزة)

يا من أنت الأول [illegible] فلا [illegible] وأنت الآخر
[illegible] لا [illegible] أحدي أزلي ذو [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] عن [illegible] يبعث [illegible] في [illegible]
أنت أنت [illegible] في القدم وأنت [illegible]
في [illegible] وتميز في القدم وأنت [illegible] الصمد [illegible]
في كل [illegible] أنت الجلالي [illegible] في السماء [illegible] الله تعالى
[illegible] في السماء لا إله إلا أنت الإله [illegible]
بالآلاء [illegible] أسألك [illegible] لدعاء أخذت به الأولين
والآخرين [illegible] الآخرين كالأولين [illegible] به ما شئت
من [illegible] يظهر في [illegible]

مِنَ الأسرار والغيبات وحفظاً محفوظاً من شرور جميع
المخلوقات حتى أكون لك حينئذ كما لك إن تحركت
ولك إن سكنت ولك إن حضرت ولك إن غبت ،
وأجرى في ظهور سر اسمك المؤلف بين القلوب
والأجسام حتى تؤالف في ما شئت مما ظهر من الأسماء ،
واعف لي اللهم من غضب الشياطين وسطوات السلاطين
وصولات الجبابرة وحسدني أيضاً مألوفاً وبالآلاء تحفظونا ،
وتمكن أمور [illegible] وتصير لك لي [illegible] وتباس مرة
وهيبة [illegible] وحفظني من شرور ذوي الآلام
والأسماء وامدني بمدد منك مدداً تمد به يدي على الأشياء ،
واجعل لي ملك دوة تذهب به عني كل داء ووسن
وتخلق لا من هو في الأولياء ، وبه تحفظ الأعداء ،
أنت الله الإله الأحد الأزلي الأول الآخر ، وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ما شاء الله تعالى هذا الذكر في أي وقت حفظه بعضه من كل
عدو ومن ذكره كل يوم سبعاً وخمسين مرة يرجى له أن ينال ما يشاء

من استخدام الأسماء المذكورة بالصورة وملك من استخدامها رأى من عجائب
صنع الله ما تعجز الألسن عن وصفه (ويناسبه) من الأسماء عدد حروف
اسم جليل القدر ومن تلاه تسعاً وتسعين مرة بإثر صلاة الصبح ونفث
في يديه ومسح بهما وجهه نال التعظيم والتوقير بين أهله وأقرانه ومن
معه من الناس (ويناسبه) أيضاً ما تقدم في الأسماء المذكورة باسمه ،
ومن فقه الإله الأحد الأزلي الأول الآخر ولكل واحد منها خاصية
ومن استخدام هذا الذكر نال ملك الخواص وأكثر بحول الله وقوته
ولا عجب بعد إذ اه وأول مربع ٣ في ٣ من ثلاثة في ثلاثة يصلح لإظهار
الخصمات والظهور على الأسرار المغيبات إذا علق في الرأس [illegible] مع
جمارة القدس والدنا بذكر اسمه العجيب إلى النوم رأى كل الحق [illegible]
على من ذلك أمرا بعد حبسه ثلاثة أيام ومنعه من أكل المأكولات
وإذا أطلق يتحدث في المكان المدفون فيه الخفي وهذه صورته :

هادي	٣٢	جواد
١٣	واحد	٢٤
٢١	١٥	١٨

ويجد في كسر الأوراد أن يخرج الشخص بعد صلاة العصر يوم الجمعة ويقرأ إذا وضعت أربع عشرة مرة وكلما بلغ (وإنه لقسم لو تعلمون عظيم) يقول اللهم يا من هو هكذا ولا يزال أسألك بأزليتك
في ديمومية وحدانيتك وبكل آلائك وبقدم ذاتك الكريمة بجلال
الجلال بكمال الكمال [illegible] وحدانيتك بحق صمدانيتك يا أول
يا آخر بالحق والطول والهيبة والعظمة والعرش والكرسي وبجاه سيدنا

بحق العرش أن تيسر لي رزقي كله بلا تعب ولا من من واحد واجعله
سبباً لعبوديتك ومشاهدة لأحكام الربوبية ولا تكلني إلى نفسي طرفة
عين ولا أقل من ذلك ألا إلى الله تصير الأمور . فلا أقسم
بمواقع النجوم وإنه لقسم لو تعلمون عظيم إنه
لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه إلا المطهرون
تنزيل من رب العالمين أفبهذا الحديث أنتم مدهنون .
وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون فلولا إذا بلغت الحلقوم .
وأنتم حينئذ تنظرون ونحن أقرب إليه منكم ولكن
لا تبصرون فلولا إن كنتم غير مدينين ترجعونها
إن كنتم صادقين فأما إن كان من المقربين . فروح
وريحان وجنة نعيم . وأما إن كان من أصحاب اليمين
فسلام لك من أصحاب اليمين . وأما إن كان من المكذبين
الضالين فنزل من حميم . وتصلية جحيم . إن هذا لهو
حق اليقين . فسبح باسم ربك العظيم

ويقرأ الأسماء الحسنى التسعة والتسعين بعد ذلك أربع عشرة مرة
فمن فعل ذلك نال من الغنى ما يشتهي ودام عليه ذلك إلى أن يفنى .
ومما أمرني به شيخنا رضي الله عنه وأرضاه قراءة السورة أعني في

وقت بعد المغرب وبعد الصبح وبعد تمامها أقرأ هذه الأسماء أربع
مرات وهي كريم رحيم وهاب باسط فتاح رزاق غني مغني متفضل وودود
لذلك ولكن عظيمة أجد لها عجبا ورأيت في كتب الخواص أن من داوم
ذلك لا يفتقر بعده أبداً والحمد لله ومولانا على ما أولانا . ومما أعطاه
جزاه الله خيراً وأحسن تربيته وأحسن إلي من تلاوة مرة [illegible]
ذيل به من تلاوة ثلاث آيات من أسماء يستخرجها لابد أن يكون ملكاً على
قوم من [illegible] كثير [illegible] وهو هذا الذي ترى
مصحفه بالقراءة [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم لو أنزلنا هذا القرآن
على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله وتلك
الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون . هو الله الذي لا إله
إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم . هو
الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون . هو
الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح
له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم .

ثم تقول اللهم يا من هو هكذا ولا يزال هكذا ولا يكون
هكذا أحد سواه أسألك أن تسخر لي دقائق الأرواح وحقائق
الأشباح وتفيض علي من بحار الإيمان وأنهار الإتقان وجداول العرفان

ما تشرح له صدرى و[illegible] به قدرى وتستنير به [illegible] سرى واجمع به فى معارج أمرى ويكشف به [illegible] وتسخط به [illegible] الذى [illegible] فى عوالم الملكوت [illegible] فلا [illegible] روحانى إلا [illegible] لا أدعى [illegible] يا عزيز يا جبار [illegible] وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ولعمرى [illegible] من الخواص [illegible] لا تحصره العقول ولا النقول .

فصل فى دعاء أمرنى بتلاوته بعد كل غروب
وثلاث مرات فى وجه من أحببت تسخيره وهو هذا)

[illegible] أرق [illegible] العزة والجلال والبهجة والكمال حتى لا أجد فى [illegible] لا [illegible] من عرك ما يغشيها من الذل [illegible] لعزك ملك مؤيداً بمتابعة من الرهب [illegible] يا عزيز يا جبار يا متكبر يا قهار وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ووجدت فى بعض كتب الخواص أن من تلاه فى الساعة الثامنة من يوم الأحد [illegible] عشرة مرة بعد صلاة ركعتين أو أكثر مع حضور قلب وخلو معدة نصر به على أى عدو قصده ظاهراً وباطناً .

(فصل وهذا سر عظيم البركة)

بسم الله الولى المهدى [illegible] الشافى [illegible] العلى الرحمن الرحيم [illegible] وأمان ونور وبرهان من [illegible] لى من كل عفريت

وجان وساحر وشيطان مريد باسم الله [illegible] وباسم الله حصنت وعلى الله توكلت وباسم الله [illegible] وأحرقت كل شيطان مريد وجبار عنيد ومن لا [illegible] العزائم والمواعد من كل [illegible] وشيطان [illegible] اللهم أغدق [illegible] وأجدر [illegible] به من ولد آدم و[illegible] حواء من ذكر وأنثى وجميع من خلق [illegible] من كل ذى [illegible] أقسمت عليكم يا معشر الجن والشياطين باسم الله [illegible] الذى [illegible] به [illegible] والأرض [illegible] خالق الظلمات والنور والظل والحرور [illegible] البر والبحر يا مدبر الأمور [illegible] يا مفرج المكروب يا أرحم الراحمين وأحسن الخالقين هو الله الذى لا إله إلا هو لا [illegible] الأزمنة (وَلَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ) خالق [illegible] وباسط الرزق وهو [illegible] أقسمت يا معشر الجن والشياطين باسم الله [illegible] الكبير المتعالى الذى [illegible] الأرواح [illegible] من خوف سطوته [illegible] الحق [illegible] مكتوب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد [illegible] والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيداً . شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم . اللهم يا رافع السموات ومنزل البركات من فوق سبع سموات ويا مجيب الدعوات ويا كاشف الكربات ويا مقيل العثرات ويا محيى العظام وهى رفات أسألك أن تعيذنى وتعيذ

خاصم كتابي هذا بالاسم الذي أبدعت به جميع خلقك وخاصمت الأمور
وبجود جميع جلالك وجبروت وجمال ملكك أعنت أعناق الخلائق وأجناس
جماعات العالمين بالتسبيح والتقديس والتكبير والتحميد والثناء عليك يا رب
العالمين لا إله إلا أنت تفردت فلم يكن لك صاحبة ولا ولد ولم
يكن لك شريك في ملكك ولا ولي ولا نظير لي خاصمت خلقك حد
الأنس فلم يأخذك نوم ولا سنة احتجبت عن أبصار الخلائق
بعزتك وقدرتك فوق أستار الحجب والجبروت والملكوت وأنت الحي
الذي لا يموت لا إله إلا أنت أسألك بحق هذه العزة والعظمة والسلطان
أن تكون لي ولحامل هذا الكتاب ولياً ونصيراً وتكفيني [illegible]
[illegible] به من السحر والسوء [illegible] والروابع [illegible]
الأطفال وأصوات الصبيان والأشجار(١) وكل ما يختلف به الليل والنهار ومن
الحيات وأجناس الملكات [illegible] وأجناسها والشمعة وأجناسها [illegible]
[illegible] وسقط الأولاد من الأرحام ودفع السموم كلها من
الحيات والأفاعي والعقارب ومن كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن
ربي على صراط مستقيم غُلّت أيديهم إلى أعناقهم بكلمات الله
وأسمائه ونور وجهه الذي يضيء به الظلام ونور وجه الله الذي يطفىء
حر النار ونُودي أن بُورك من في النور ومن حوله وسبحان
الله رب العالمين . كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفأها الله إن

(١) كذا في الأصل .

الله على كل شيء قدير وبكل شيء عليم . ورد الله الذين
كفروا بغيظهم لم ينالوا خيراً وكفى الله المؤمنين القتال
وكان الله قوياً عزيزاً . إن الجن والإنس وغيرهم من خلق
الله قد كانوا [illegible] ومن حامل كتابي هذا تكبيلا وغلوا فلا يجدون إلى
سبيلا وكذلك(١) ما عند الذي يرجون ولا يهابون أعزم وأقسم
عليكم يا معشر الجن والشياطين بما نجى آدم من ربه من الظلمات وبما
نجى الله به حواء من الموبقات وبما دعا به يونس فأخرجه الله من
الظلمات وبما تعوذ به موسى فرعون السحرة بالشدات وبما [illegible] به
هارون فانكشفت عنه المدلهمات وبما تكلم به يوشع فتمهرت له
الشمس ونصره الله على العداة وبما تكلم به الخضر فانجاب له البحر [illegible]
وبما نطق به ذو القرنين فمكن له في الأرض وطويت له الفلوات وبما
تكلم به الياس فانجلت عنه الغمرات وبما دعا به أيوب فشفي من البلاء
وبما تكلم به عيسى فطوبت له الآلات وبالذي أنزل على خاتم النبيين محمد
صلى الله عليه وسلم وما اختص به من الرسائل والنور الساطع والحجاب
اللامع والعرش وما احتوى [illegible] الأقصى [illegible] على العرش
استوى ومن ذلك احتوى أمرتكم أينما كنتم من الثرى وما سلككم
من الهوى ورجاه(٣) وألحان وطرد [illegible] عني وعنه من كل طريق

(١) كذا في الأصل .
(٢) كذا في الأصل
(٣) كذا في الأصل

وجان وساحر وشيطان مريد من الجان والغيلان والسعليات وبني
خداج وأشباه كالح وركب ربح وأصحاب السلاح وجلل الأيام والآكام
والمتوطنين في الآجام من بين الجنادل والجبال والصحارى ومن [illegible] ذوات
القنوات وسكان البيوت والناشزون للصلاة والركوع وذي الأجنحة
والرءوس والأفواه والنفوس والمفرقات واسترقي السمع لكل صنف
منكم من عزيمة ولكل قبيلة لنا تمنية أدعوكم بها فتطيعون وأعزم
عليكم فتسمعون ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا
صعدا. إن عذاب ربك لواقع ماله من دافع. يا معشر
الجن والشياطين [illegible] فقد [illegible]
[illegible] في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع
العليم. لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم فإن تولوا فقل
حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

هذا السر له من الخواص ما لا يوصف يكفيه ما فيه من شفاء أهل
الجنون وعقد الطبيعة والألسنة عن قارئه وحامله ومما حكى من خبره أن
صاحبا من الإنس ولد له أولاد وكلما قرب له واحد منهم من حد الفطام
أسدته القرينة ومات بسببها، ثم إنه ولد له ولد وشعف عنه غاية ظلـ

طلع مديدع إخوته إذا به أخذه أول ما أخذهم. فسرى [illegible]
من عدو الله أنه خرج للصلاة. أي الصباح حزينا لم يدر كيف [illegible]
عالج إخوته فلم يكن علاج ولم ينفع فيهم فلم يلبث قليلا أن جاءه رجل
حسن المنظر وسلم عليه وقال له مالي أراك يا فلان حزينا [illegible]
قصته فقال له لا بأس عليك ائتني بدواة وقرطاس وهو فأتاه [illegible]
فقال اكتب وأملاه عليه من أوله إلى آخره وقال له علقه على ولدك
فإنك لا ترى فيه مكروها فقال له من أنت يرحمك الله فقال أنا ملك
من الجن وقد رأيته هكذا عن رسول الله ﷺ فسار به من عنده وعلقه
على ولده فبرئ من حينه وتعاطاه الناس من ذلك الوقت وكتموه عن
غير أهله إلى الآن. وسمعت شيخنا رضي الله عنه يقول يوما إن عندي
سرا فيه [illegible] الجن والإنس وغيرهم من خلق الله قد كسروا على أن يرأبه
في يوم لا يقدر أحد أن يكلمني لا أحد وسبب قوله ما إن أتى
أخ له وبعض بنيه وتلامذته دابرا إن كلا منهم غير ما مرة يجيء يريد
أن يقول له شيئا لم يقدر فلما سمعهم قالوا ذلك قال هو ذلك والحاصل
أنه يستشفى به من كل مرض ويعقد به كل ظالم وسم وجائر وهو من
الأسرار الغريبة العجيبة فليكتم عن غير أهله غاية الكتمان.

(فصل في سر عبد القادر الجيلي)

الذي كان يتلوه ومر على شجرة فالتفت إليها وأومأت فيه الدر فنزل
لهم من له سيف كسيفي هذا فليبد ولا تليق في الدار وقال هو
وإبراهيم بن أدهم أنهما جربا مائة حكمه كل قطع كقطع السيف وأما

هذا قوله أقطع من السيف وهذا نصه : بسم الله الرحمن الرحيم اللهم
يا من رفع السموات بأمر واحد بلا عماد يا باسط الأرضين بلا أركان
يا خالق الخلق أجمعين بلا أعوان يا من جعل في السماء بروجا يا من جعل
الأرض قرارا لا إله إلا الله أنت تقدست أسماؤك لا إله إلا الله
أنت تبركت صفاتك لا إله إلا الله عظمت أفعالك لا إله إلا الله دامت
قدرتك لا إله إلا الله دام سلطانك لا إله إلا الله عز جارك اللهم يا الله
يا الله يا من له نور وحكمة يا من له حول وقوة يا من له برهان وسطوة
يا من له سلطان وهيبة يا من رفع الدرجات أسألك باسمك العظيم الأعظم
الذي ملكت به كل شيء أن ترفع لي وجهي إلى السماء وعزتي بك
على معارج عنايتك وأن تعصمني في أعناق شاكرين وردني برداء الهيبة
وأجلسني على سرير العظمة متوجاً بتاج البهاء متشرفاً بسور الاصطفاء
واضرب علي سرادق الحفظ وانشر علي لواء النصر واغمسني في أنوار بحر
كمالك يا كاشف عن حجب الغيوب عن أعين القلوب [illegible] روح
البدن يا كاشف كل سر مكتوم لا يعلم مستقره أحد إلا أنت يا رب العالمين
باسمك الرفيع فوقي باسمك العزيز تحتي باسمك العلي أمامي باسمك الهادي
خلفي باسمك الحفيظ عن يميني باسمك المنيع عن شمالي فلا [illegible]
أسمائك مستترة عني من سرادق استشراف [illegible] في الشهادة واجعل
بيني وبين من لا طاقة لي به من خلقك سدا من عظمتك وحجابا من
قدرتك وجندا من سلطانك إنك حي قيوم عزيز قاهر قهار قادر مقتدر
جبار متكبر ذو الجلال والإكرام القديم القيوم ذو القوة المتين الشديد
القاهر القهار يا قهار القهر [illegible] عدوي بقهرك واقهر من يريد إيذائي سبحان

الله الحي القيوم سبحان الله الواحد الأحد سبحان الله النور [illegible]
سبحان الله العلي الكريم سبحان الله من ألجم كل متكبر جبار عنيد
بعزة قهره سبحان من أذل كل شيء بسلطان قدرته سبحان من أحصى
كل شيء في البر والبحر بعلوم سره المبارك أسألك أن تجعل بيني [illegible]
القهر حجاباً يحجبني من كل شيطان مريد وجبار عنيد وكف عني السموم
واغلل أيديهم وأرجلهم من خلفهم واغش أبصارهم وأسماعهم غشاوة
إنك سميع الدعاء يا الله يا الله يا الله يا سريع الغوث أسرع لي قصدي
يا الله [illegible] يا الله يا قريب من سأله قرب لي حاجتي [illegible] يا الله يا مجيب
لمن دعاه أجب لي دعوتي سريعا يا الله يا الله يا الله يا رب المشرق والمغرب
رب الجن والإنس ورب السموات السبع والأرضين السبع وما فيهما
وما بينهما أسألك بحرمة الدراري السبعة أو ما يجري يوم الأحد الشمس
واسمه يا الله يا فرد وملكه يا روقيائيل عليه السلام ودري يوم الاثنين
القمر واسمه يا الله يا جبار وملكه يا جبرائيل عليه السلام ودري يوم
الثلاثاء المريخ واسمه يا الله يا شكور وملكه يا سمسائيل عليه السلام
ودري يوم الأربعاء الكاتب واسمه يا الله يا رب وملكه يا ميكائيل
عليه السلام ودري يوم الخميس المشتري واسمه يا الله [illegible] وملكه
يا صرفيائيل عليه السلام ودري يوم الجمعة الزهرة واسمه يا الله يا حبيب
وملكه يا عنيائيل عليه السلام ودري يوم السبت زحل واسمه يا الله
يا ركن وملكه يا كسفيائيل عليه السلام يا الله يا الله يا الله يا قاصم
الجبابرة احجبني واحفظني في ذلك كله بحرمة نبي حتى أكون بك
في [illegible] عظمت هيبتك في القلوب وأحاط علمك بالغيوب [illegible]

الأوسع والملك الأمنع لا إله إلا أنت وسعت كل شيء علما وأنت على كل شيء قدير وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم . وكتب لي شيخنا رضي الله عنه هذه الأبيات لما كتبه لي وهي :

ولتقرأ سر الجليل في المساء ... وفي الصباح تكف من أعداء
إن تكن عليه قد سرمدتا ... صرفت في الكون بما أردتا
وذاك من قرب الجليل يستفاد ... والرأي في الصباح للأعداء يراد
وهو الذي قال فيه من له ... سيف كسيفي يا أخي فمده له
ولا يراد إلا للأقطاب ... ومن يرى رفق الصواب
وحكمة والله له من ولد ... يحيا إلا المتقي المهتدي
من بعد إذنه وسره بما ... يعلم أنه له معظما

ويروى عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال : إن هذا السر من أفضل ما اختص به رسول الله ﷺ من أعدائه فلم نعلم ذلك أنه مروي عن النبي ﷺ والأمر كذلك إلا أنه اشتهر بإضافته للصحابي للحكاية المتقدمة ولتجربته إياه في غير ذلك (ويروى) أن من قرأه بنية حفظ رفقه أو علة حفظ ما نوى له ولو كان ألف ألف ومن داوم عليه مساء وصباحا حفظ من كل عدو وحفظ لسانه من الكذب حتى أنه لو أراد أن يكذب ما استطاع وهي فائدة جليلة من فوائد لا تجارى ولا تبارى ومن قرأه سبعين مرة في الساعة الأولى من يوم الثلاثاء بنية اغتيال عدو أو ظالم من بلد اغتالوا عنه جبرا أو كرها ومن تلاه عند طلوع الشمس يوم السبت الآخر من الشهر وجها على ظالم أخذ لوقته تجربة صحيحة بلا شك ولا ريب في ما تقدم ومن قرأه وقابل به السلطان

وعز له [illegible] له ومن داوم عليه [illegible] وصباحا حرسه الله والجن ويكون كلامه مقبولا عند الناس وثبت الله على [illegible] وعدد [illegible] في نفس [illegible] من [illegible] الصباح [illegible] أمر [illegible] من [illegible] حفظ [illegible] ورأيت [illegible] وأعلم أن [illegible] الكشف [illegible] ولا [illegible]

(فصل في سر أنس بن مالك رضي الله عنه)

الذي أعطاه له رسول الله ﷺ وقال له : إن قرئ به لا يستطيع [illegible] ولا غيره على مضرة وهو الذي حفظه الله به بعد ذلك من الحجاج [illegible] فقال له لمن تقدر على يا ظالم قال من [illegible] قال له الله يحفظه وببركة سر أعطانيه رسول الله ﷺ فعجز الحجاج عن ذلك حتى وصار يتلطف له ويروى أن ما استدامه أحد بأن [illegible] فريضة أو ثلاث مرات كل مساء وصباح إلا وأراه الله [illegible] نفس من [illegible] كما حصل [illegible] لأنس بن مالك رضي الله عنه لما أعطى له وهو هذا

بسم الله الرحمن الرحيم الله أكبر ثلاثا بسم الله على نفسي وديني اللهم أنت عمادي وعليك اعتمدت وأنت سندي وإليك استندت أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت الأول والآخر والظاهر والباطن وأنت

بكل شيء عليم . اللهم أنت على من عودت ، ووجهك ما تخضع له رقاب
الجبابرة وتذل لجلاله عظماء الأكاسرة وتعنو لعظمته وجوه المردة .
تحصنت بذي العزة والجبروت واعتصمت بالحي القيوم الذي لا يموت
وأدخلت نفسي وديني وأهلي ومالي في حرز الله ... التي لا تضيع وفي ستر الله الذي لا يهتك وجوار الله الذي لا ... وذلك
كل عين ناظر ... على ... وأولادي ومالي
دائرة من حفظ الله أعددتها لا إله إلا الله ... لا حول ولا قوة إلا
بالله العلي العظيم صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ، أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ
السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي
آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ،
يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ
وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ
وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ
سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ، ثم
انصرفوا صرف الله قلوبهم ... والتحجين وعدم المذلة
والتنكيل بحيث لم تجعل لهم علينا سبيلا ... يا ذا الطول
والحول والقوة والطول يا مانع لا يمنع منه ... لا يعزب
عن علمه شيء يا من حجابه النور ويا من حرزه لا يرام يا عزيز يا غفور

يا من أحاط علمه بالبحور وعظمته بالعرش والبحور يا من يعلم
خائنة الأعين وما تخفي الصدور أنت الحي القيوم القائم على
كل نفس بما كسبت وأنت الحكم العدل الذي لا تجور اللهم إني أعوذ بوجهك
من تقلب الدهور ومن دعوى الثبور ومن النوائب والغرور ومن كشف
الستور أنت الذي تجمع بين الظلمات والنور ومن الحزن والسرور ومن
سائر الشرور وأعوذ بوجهك من جور الرجال ومن الخوف ومن الزلزال
ومن المصيبة في النفس والولد والأهل والمال ومن الشكال وسوء الحال
وخيبة الآمال ورد السؤال وفساد العمل والمآل ومن الجنون والبرص
والجذام ومن الداء الأعظم والداء الأكبر والربع الأحمر والبرقان الأصفر
ومن الحمى والعلة والسل والفالج والصيحة(?) اللهم أجرني من جميع الفتن
وعافني من العجز والكسل ونجني من التوان والفشل وحل بيني وبين
الإساءة بالسوء يا من يحول بين المرء وقلبه يا قادر يا مقتدر يا الله يا الله
يا ذا الجلال والإكرام برحمتك أستغيث أصلح لي شأني كله ولا تكلني
إلى نفسي طرفة عين ولا أقل من ذلك يا الله ٣ ثلاثا يارب محمد صلى الله
عليه وسلم .

ما استدامه أحد إلا ونال ما يحبه في نفسه وأحبابه وأصحابه ولم
يمت . أنس بن مالك رضي الله عنه ما استدامه حتى رأى مائة نفس من
صلبه ما بين ولده وولد ولده مع الغنى والعافية .

(فصل في سر ابن عباس)

الذي حفظه الله به من ... ذريته من بني أمية حتى أعطاهم الله به أي

صاروا هم المبصرون لدعواتهم وهو هذا : بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا إلهنا
وإله كل شيء يا إله الأولين والآخرين يا قاصم الجبارين ويا رب العالمين
[illegible] كربي وقصمت الظالمين ولا نقوم لأمرك ملك ولا [illegible]
[illegible] وسمع أصوات الأولين ونغمات الآخرين وتعلم السر وأخفى و[illegible]
[illegible] فلا يبسطها وتعمي عني الناظرين فلا تبصر [illegible]
مطلوبه العزيز عن نصرته وبين أعدائك إذا راموا أولياءك [illegible]
[illegible] من كل ظالم غشوم فاجر ختار [illegible]
اللهم أعش أبصارهم ظالمة فلا يبصرون وأعم قلوبهم فلا يفقهون [illegible]
[illegible] فلا ينطقون واقبض أيديهم فلا يبطشون . وأسألك يا رحمانا
ورحيما وأن تمنعنا منهم بحق القدرة التي رفعت بها السموات ودحوت بها
الأرضين واستويت بها على عرشك ورفعت بها مال السموات وما في
الأرض يا الله يا حي يا قيوم يا من ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير [illegible] واقض حاجتي [illegible] عني المكروه [illegible]
[illegible] [illegible] التي لا [illegible]
ولا [illegible] لا [illegible] يا رب العالمين أنت [illegible]
المظلوم وترد المظلوم وتسمع من [illegible] واسمع [illegible]
ونفسي وما ملكت يدي مما حضر مني واحرز ما غاب عني فإنك شاهد
لا تغيب وحاضر لا تزول ودائم لا تحول يا رب العالمين أدعوك يا نور
النور ويا نورا في نور ويا نورا مع نور ويا نورا فوق نور ويا نورا
[illegible] كل [illegible] وتدفع به كل شدة وكل شيطان مريد [illegible] به كل

جبار [illegible] اللهم بحق ما دعوتك به وسألتك [illegible] من كل [illegible]
ظالم في نفسي وأهلي ومالي وأولادي تحت لدني فإنك تمنع من شيء
ولا أقدر غيرك ولا حاكم سواك وبحق الاسم [illegible] به عرشك
وبحق الاسم الذي [illegible] العظيم الأعظم [illegible]
[illegible] من جميع أعدائي إذا راموني [illegible]
[illegible] شيء [illegible]
شأنه [illegible] الله [illegible] في كل [illegible] يا حي [illegible] لا [illegible]
لا حاكم ولا [illegible] يا من له العظمة [illegible] عظمة [illegible]
لا [illegible] الأبصار
وأنت العزيز الحكيم ولا [illegible] ملك [illegible]
أشهى من [illegible] والصق [illegible]
من كيده واحرزني يا صمد يا من [illegible] يا من هو [illegible] على [illegible]
[illegible] ولا تسلطني لسواك واصرف [illegible] عزيزا [illegible]
[illegible] وإليك
[illegible] فلا ترد [illegible] من عندك ولا [illegible]
يا رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

واعلم أن هذا السر العظيم والذكر الحكيم ما قرأه خائف إلا أمنه
الله ولا ذو حاجة على حاجته إلا يسرها الله ولا قرىء عند الدخول على
أحد من الكبراء كالسلاطين والحكام ونحوهم إلا [illegible] الله [illegible] وكان
شيخنا رضي الله عنه [illegible] في وسط الليل أو في آخره ولاسيما
[illegible] وجدت [illegible] من السر والبركة ما الله المحمود على إعطائه

(فصل في سر آيات القصبة)

وهي : بسم الله الرحمن الرحيم الۤمۤ ذلك الكتاب
لا ريب فيه هدًى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون
الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما أنزل
إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون أولئك
على هدًى من ربهم وأولئك هم المفلحون . الله لا إله إلا
هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات
وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين
أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء
وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو
العلي العظيم لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من
الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك
بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي
الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا
أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك
أصحاب النار هم فيها خالدون . لله ما في السموات وما في الأرض

وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر
لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير آمن
الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله
وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله
وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير لا يكلف
الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا
لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا
كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا
به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على
القوم الكافرين . إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض
في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه
حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له
الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين . ادعوا ربكم
تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في
الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفا وطمعا إن رحمة الله
قريب من المحسنين . قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما

تدعوا فله الأسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا . والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا إن إلهكم لواحد رب السموات والأرض وما بينهما ورب المشارق إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون إلى الملأ الأعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم أهم أشد خلقا أم من خلقنا إنا خلقناهم من طين لازب . يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان فبأي آلاء ربكما تكذبان يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران . لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الأمثال

نضربها للناس لعلهم يتفكرون . هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم . هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون . هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم . قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا . وأنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا . وأنه كان يقول سفيهنا على الله شططا . هذه الآيات تسمى آيات الحرس وفيها شفاء من [illegible] وأكثر نفعها للحمى والبرص والفالج وغير ذلك ومن فوائد آيات الحرس ما روي عن الصالحين [illegible] في [illegible] كلما جاءوهم وجدوا عليهم قبة من حديد ولا يجدون لها بابا وقال رضي الله عنه إن قرئت على المريض وكان مكتوبا له الشفاء شفي وإلا فإن لم يكتب له فإن الله تعالى يحفظ جسمه من أكل التراب إن مات وهذا من أغرب العجائب التي من فضل الله .

(فصل في ...)

قال كعب الأحبار رضي الله عنه إذ قرأتها لا ...

السماء على الأرض ومن هؤلاء : قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله
لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون وإن يمسسك
الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يردك بخير فلا
راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور
الرحيم وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم
مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين . إني توكلت
على الله ربي وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها
إن ربي على صراط مستقيم . وما لنا ألا نتوكل على الله وقد
هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل
المتوكلون وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها
وإياكم وهو السميع العليم . ما يفتح الله للناس من رحمة
فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو
العزيز الحكيم . ولئن سألتهم من خلق السموات
والأرض ليقولن الله قل أفرأيتم ما تدعون من دون الله
إن أرادني الله بضر هل هن كاشفات ضره أو أرادني
برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه

يتوكل المتوكلون . وفي الحديث أن من قرأ هذه الآيات أو حملها
لو أنزل عليه من العذاب مثل أحد لرفعه الله عنه ببركتها . وعن علي كرم
الله وجهه أنه قال : من جعلها وردا مساء وصباحا أمن من آفات الزمان
وطوارق الحوادث وتغلب بجلباب حفظ الله من كيد الأعداء ودخل
في سرادق كلاءته من أنواع الشر والبلاء . وكان شيخنا رضي الله عنه
يحث على قراءتها مساء وصباحا وأنا أحمد الله على ما أعطاني بذلك .

(فصل في آيات الحفظ)

التي ما علقت على شيء إلا وحفظ حتى أنها لو علقت على شاة لما ضرها
ذئب ومن قرأها حفظ من كل مكروه وهذه أشهر رواياتها وهي :
بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله
العلي العظيم ، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب
وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد فسيكفيكهم
الله وهو السميع العليم حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
وقوموا لله قانتين ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم
حافظات للغيب بما حفظ الله ، بما استحفظوا من كتاب الله ،
إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم ، ويرسل عليكم حفظة ، وما أنا
عليكم بحفيظ ، وما جعلناك عليهم حفيظا ، والحافظون
لحدود الله ، إن ربي على كل شيء حفيظ ، أرسله معنا غدا

يرتع ويلعب وإنا له لحافظون ، إني حفيظ عليم ، فأرسل معنا أخانا نكتل وإنا له لحافظون ، فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين ، وما كنا للغيب حافظين ، له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله ، إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ، وحفظناها من كل شيطان رجيم ، وجعلنا السماء سقفا محفوظا ، وكنا لهم حافظين ، والذين هم لفروجهم حافظون ، والذين هم على صلواتهم يحافظون ، والحافظين فروجهم والحافظات ، وربك على كل شيء حفيظ ، وحفظا من كل شيطان مارد ، وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم ، فما أرسلناك عليهم حفيظا ، وعندنا كتاب حفيظ ، لكل أواب حفيظ ، والذين هم لفروجهم حافظون ، والذين هم على صلاتهم يحافظون ، وإن عليكم لحافظين ، إن كل نفس لما عليها حافظ ، والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم . وقد كان شيخنا رضي الله عنه يأمرني بكتبها لحفظ من شئت وما شئت وما كتبتها لشيء قط إلا وجدت لها البركة .

(فصل)

في آيات قال لي شيخنا رضي الله عنه أن من قرأها وهو مسافر رجع إلى أهله ولو كان بينه وبينهم كل مسافة ومن تلاها على دابة وهو راكبها أعمى حتى توصله إلى موضعه الذي يريد ، وقد جربت ذلك كله ولله الحمد وهذه هي :

بسم الله الرحمن الرحيم

الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم . شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم . ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا إله إلا هو فأنى تؤفكون . ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل لله الأمر جميعا ، إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون . الحمد لله رب العالمين ، بل هم في لبس من خلق جديد ، وهو معكم أينما كنتم والله بما تعملون بصير ، إن الله قوي عزيز ، ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا ، رب المشرق

والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا ، لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا ، من أى شىء خلقه من نطفة خلقه فقدره ، ذى قوة عند ذى العرش مكين مطاع ثم أمين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم . ويروى أن النبى ﷺ قال : من قرأ هذه الآيات وهو خائف أمنه الله أو طالب حاجة قضيت أو مسافر رده الله إلى بلده ولو كان بينه وبين بلده خمسمائة عام وإن كان حضرت وفاته أخر الله تعالى أجله إلى أن يعود إلى أهله وموضعه . ويروى أن كثيرا من المصاحف حرق إلا هذه الآيات وجدت من كل مصحف لم تحرق وهى تحفظ الروح والمال من الجن والإنس ولا يقرب معها فى البيت شىء من الحشرات وإن كتبت ووضعت فى المال حفظ وإن جعلت فى طعام حفظ من السوس وإذا صحبته فى السفر كانت للسلامة سببا(١) فى كل بر أو بحر وهى من أذكار الصباح والمساء

(فصل)

فى آيات تعقد أفواه الأسود تتلى على المحشرين فيرا وفيها غير ذلك وهى : ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شىء

(١) كذا فى الأصل .

قل إن الأمر كله لله يخفون فى أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شىء ما قتلنا هاهنا قل لو كنتم فى بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلى الله ما فى صدوركم وليمحص ما فى قلوبكم والله عليم بذات الصدور ، لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا ● هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا ● محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم فى وجوههم من أثر السجود ، ذلك مثلهم فى التوراة ومثلهم فى الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما .

ومن خصائص آيتي ثم أتول عليكم ومحمد رسول الله أن كلا منهما
جمعت حروف المعجم ولم توجد هذه الخاصية في غيرها ومن كتبهما
وعاهما بريقه ودهن به ما يشتكي من عظامه شفاه الله .

(فصل)

في خمس آيات من كتبها وعلقها على صدره نال عزا عظيما ومن قرأها
على عينيه قوي بصرهما وتقرأ من حروفها الأول كهيعص ومن الآخر
حم عسق وفيها من الأسرار غير ذلك لكنه لا يعطى إلا بالمشافهة
وهي هذه كماءٍ أنزلناهُ من السماءِ فاختلطَ بهِ نباتُ الأرضِ
فأصبحَ هشيمًا تذروهُ الرياح . هوَ الأولُ والآخرُ والظاهرُ
والباطنُ وهوَ بكلِّ شيءٍ عليمٌ . يومَ الآزفةِ إذِ القلوبُ
لدى الحناجرِ كاظمينَ ما للظالمينَ من حميمٍ ولا شفيعٍ يطاعُ .
علمتْ نفسٌ ما أحضرتْ . فلا أقسمُ بالخنسِ الجوارِ
الكنسِ والليلِ إذا عسعسَ . والصبحِ إذا تنفسَ .
صَ والقرآنِ ذي الذكرِ بلِ الذينَ كفروا في عزةٍ وشقاقٍ .
ويروى أنها لا تقرأ عند لقاء الملوك ولقاء الحروب ويعقد أصابعه
على أول كل آية أصبعا ويبدأ بالخنصر من اليد اليمنى واليد الأخرى في
اليد اليسرى تلك عشرة كاملة ويفتحها في وجه من يريد يكفى شره ومن
كتبها وعلقها على صبي حفظ من العين والنظرة . ويروى أنها تصلح

بين المتخاصمين وتوكد المحبة بين المتحابين وهي من الأسرار
العجيبة .

(فصل)

في سر آية الكرسي . الحمد لله الذي خلق العوالم ويسر العلوم ،
وأجرى الأفلاك وسخر النجوم . واستوى في علمه المنطوق والمفهوم .
وبطن الظواهر والسر المكتوم لكل حي عنده رزق مقسوم وأجل
معلوم ليوم محتوم . اللهُ لا إلهَ إلا هوَ الحيُّ القيومُ أفنى القرون
الماضية قوما بعد قوم . وأباد الدهور الخالية يوما بعد يوم وعدّل في
أحكامه فلم يلحقه لوم . سبحانه لا تأخذهُ سنةٌ ولا نومٌ تعبد
البرايا بفرض بعد فرض وأجزل العطايا فأفضل في البسط وعدل في
القبض سبحانه لهُ ما في السمواتِ وما في الأرضِ وأسبل على
العصاة كثيف ستره ومنه وسكن روعات الخائفين منه بأمنه ومنّ على
المؤمنين بلطفه وبمنه . ويسر الطاعات لعباده بأحسن عونه .
من ذا الذي يشفعُ عندهُ إلا بإذنهِ خلق العباد ورزقهم .
وأهل الرشاد بطاعته وفقهم وبرحمته أسعفهم واجتباهم وشرفهم . وأهل
العناد بعذابه خوفهم . سبحانه يعلمُ ما بينَ أيديهم وما خلفهم
خلق ما شاء كما شاء . وحكم على ما شاء بما شاء . وقدر الأشياء كيف
شاء . سبحانه ولا يحيطونَ بشيءٍ من علمهِ إلا بما شاءَ

مكون الدارين وخالقهما ومنشىء الثقلين ومالكهما ورب المشرقين ورب المغربين وما بينهما . سبحانه وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما فتبارك ربنا ذو الإحسان الذى لم يشاركه فى القدم الأزلى قديم أعد لأوليائه دار النعيم وأكرمهم فيها بالنظر إلى وجهه الكريم وأعد لأعدائه عذاب الجحيم يضل من يشاء ويهدى من يشاء إلى صراط مستقيم . سبحانه وهو العلى العظيم . اللهم صل على نبيك وعبدك ورسولك محمد المختار صاحب المعجزات والآثار والدلالات والأسرار والكرامات والأنوار . وصلى الله عليه وعلى آله وأهل بيته الأخيار وأصحابه الأبرار والمهاجرين والأنصار والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين اللهم أنزل علينا فى هذه الساعة من خيرك وبركاتك ما أنزلت على أوليائك وخصصت به أحبابك وأذقنا برد عفوك وحلاوة مغفرتك وأكثر علينا رحمتك التى وسعت كل شىء وارزقنا منك محبة وقبولاً وتوبة نصوحاً وإجابة ومغفرة وعافية تعم الحاضرين والغائبين الأحياء والميتين برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم لا تخيبنا مما سألناك ولا تحرمنا مما رجوناك واحفظنا فى المحيا والممات إنك مجيب الدعوات . اعلم أن هذا السر العظيم من قرأه ودعا الله استجيب له ومن قرأه فى مجلس لم يقربه جان ولا شيطان ومن تلاه ثلاث مرات مساء وصباحا فى بلد كثر خيره ونزلت فيه البركة وذهب عنه الوخم وارتحلت عنه الشياطين ومن تلاه فى ليلة

الأربعاء الأخيرة من الشهر ودعا على ظالم أخذ عن قريب كما ومن علقه على شخص كان محفوظاً من كل المكاره ومن تلاه قبل حلابه نزلت فيه البركة وكذلك قبل القسمة على العيال وفيه من الخواص مالا تحصره العقول .

والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى تنحل به العقد وتنال به الرغائب وتنقضى به الحوائج وعلى آله وصحبه حق قدره ومقداره العظيم . تم بحمد الله رب العالمين .

(خاتمة)

(يقول مصححه عبد الرءوف محمد إبراهيم سالم)
المدرس بمعهد القراءات بالأزهر الشريف وعضو لجنة تصحيح المصاحف

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد النبي الأمي الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين (وبعد) فقد تم بعون الله وتوفيقه طبع كتاب « مذهب المخوف على دعوات الحروف » الشيخ الامام والعالم الهمام القطب الرباني والعارف بالله الصمداني الشيخ ماء العينين ابن الشيخ محمد فاضل ابن مامين الشنقيطي الحسني في أوائل شهر رمضان المعظم سنة ١٣٨١ هجرية على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التحية